

قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

(٥١) | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم - 00:00:06

ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد وبعد فهذا هو المجلس الخامس عشر من اجتماعنا على كتاب الامالي على مختصر البخاري. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى ابواب صلاة الخوف - 00:00:16

دفعه مئين وواحد وثمانين. افضل يا وئام. قال رحمة الله ابواب صلاة الخوف. اورد المصنف في هذا احاديث صلاة الخوف وكيف يصلى الخائف والغالب ان الخوف يكون من العدو ولكن من لحقه خوف بغير عدو واحتاج ان يصلى صلاة الخوف فله ذلك. كمن خاف مثلاً من سبع او من واد يجرف او ما اشبه ذلك فله ان يصلى صلاة الخوف. صلاة - 00:00:35

وردت بصفات كثيرة وهيئات متعددة. والسبب في هذا ان احوال الخوف تختلف. وحال العدو ايضاً يختلف من كونه في جهة القبلة او في غير جهتها. ويختار الامام منها ما انساب لحاله وحال الجيش الذي معه فيصلبي بهم الصلاة المناسبة - 00:00:55
عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازير العدو. فصاف فصافنا لهم. فصاف فصافنا لهم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو. وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدين. ثم انصرفوا مكان الطائفة - 00:01:09

لم تصلي فجاءوا فركعوا فركعوا فركعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدين ثم سلم. فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدين. وعن رضي الله عنه في رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياماً وركباناً. الشرح - 00:01:29

في هذا الحديث جعل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه طائفتين. طائفة معه وطائفة تجاه العدو سيفهم من هذا ان العدو في غير القبلة لانهم لو كانوا في القبلة لصلوا جميعاً. اذ لا حاجة بقسمهم. فصلى بالطائفة الاولى ركعة واحدة برکوعها وسجديتها ثم قام للركعة الثانية فجر - 00:01:46

جاءت الطائفة الثانية فصلى بهم ركعة واحدة برکوعها وسجديتها. وصفة هذه الكيفية انه يقوم بطائفة فيصلبي بهم فيركع فيركع ويسلام السجدين ويقوم للركعة الثانية فتتم الطائفة التي معه الركعة الثانية لنفسها ثم تسلم. ويظل الامام قائماً في الركعة الثانية فاذا انصرفت الطائفة الاولى تأتي الطائفة الثانية وتدخل مع الامام - 00:02:03

في الركعة الثانية للامام والركعة الاولى لهم فيركع بهم ويسلام بهم ثم يجلس للتشهد. ثم يقوم ليأتوا بالثانية والامام ينتظرهم في التشهد. فاذا اتوا برکعة لحقوا الامام في التشهد فيسلموا بهم فتكون الطائفة الاولى ادركت اول الصلاة والطائفة الثانية ادركت اخر الصلاة. بيسشرح لنا الصفة دي يا شباب - 00:02:23

قال والغرض من هذا والله اعلم هو اقامة العدل بين الطائفتين حتى لا تتميز طائفة على طائفة. وتقولا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانتم لا تصلون. او نحو ذلك. والعدل هنا - 00:02:42

قدر الامكان والا فلو نسبت قليلا لوجدت ان هناك فرقا لان الطائفة الاولى ادركت تكبيرة الاحرام وهي افضل من الطائفة الثانية. لكن فاتقوا الله ما استطعتم. وربما يغایر الامام في - [00:02:52](#)

فرضت الثانية بين الطائفتين فالطائفة الاولى تكون هي الثانية والثانية تكون تكون الاولى. اه يعني وفي اكثر من صلاة مسلا ظهر وعصر يعني كده. ويحصل بذلك العدل وفي الحديث من الفوائد العامة اهمية صلاة الجمعة حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامها في هذه الحال المخوفة مع امكانية الضرر فيها. لأنهم اذا اذا تجمعوا لاقامة الصلاة ربما استغل العدو - [00:03:02](#)

معهم فهجم عليهم ولكن مع ذلك اقتضت المصلحة الراجحة ان يصلوا صلاة الجمعة. فاذا كانت الجمعة واجبة في حال الخوف وحال ترقب هجوم من من عدو فوجوبها في حال الامن من باب اولى. وبذلك تعرف خطأ الذين يتکاسلون عن صلاة الجمعة وهم امنون في بيوتهم شابعون في بطونهم. فان هؤلاء مفرطون في امر عظيم حينما - [00:03:24](#)

عن صلاة الجمعة. ومنها ان في قوله يصلي لنا ان الامام يصلي لغيره ولا يصلي له. فيجب ولا ايه ولا يصلي له ماشي. في قوله يصلي لنا لا يصلي لنفسه - [00:03:44](#)

الامام يصلي لغيره ولا يصلي لنفسه. يعني لابد ان ينتبه يجب ان يعتني بغيره. فيجب اعتماد الامام بالصلاه لانه يصلي لغيره. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من من الاحزاب لا يصلين - [00:03:58](#)

ان احد العصر الا فيبني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا لم يرد منا ذلك. فذكروا ذلك للنبي صلى الله - [00:04:12](#)

الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم. الشرح هذه قطعة مما حصل لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوه الاحسأ من غزوه الاحزاب. حيث قال لاصحابه لا يصلين احد العصر - [00:04:22](#)

والا في الا فيبني قريظة. اي في دياربني قريظة وهم اليهود. قال فادرك بعضهم العصر في الطريق. يجوز في يجوز في العصر رفع في العصر الرفع والنصب والرفع احسن. لكن الواقع ان العصر هو الذي ادركهم فلما ادركهم العصر اختلفوا فيما بينهم فهم مخاطبون بصلوة العصر - [00:04:32](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احد العصر الا فيبني قريظة. فهل يصلون بالخطاب الاول اداء لهذه الفرضية لفرضية ان يؤخرنها حتى يصلوا في المكان الذي امرؤا - [00:04:50](#)

الى والصلاه فيه. قال فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها. وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك. اختلفوا على قولين مجتهدين في فيما قال فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفوا احدا منهم. فذكروا هذا بعد ما صلوا. والحديث هنا فيه اختصار فلم يعنف احدا منهم مع ان المصيبة حسب القواعد - [00:05:00](#)

العامة في الشريعة هي التي صلت لانهم يقولون بل نصلي ولم يرد منا ولم يرد منا ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ليس له مقصود في تأخير الصلاة انما مقصود المبادرة - [00:05:20](#)

في المشي الىبني قريظة. فاذا عليهم هذا فكان الذين صلوا في الطريق هم المصيبيين. والاخرون مصيبيون من حيث الاجتهاد اختلف كبير جدا. يعني هو الشیخ هنا يذكر رأيه والا فمختلف - [00:05:30](#)

يعني في خلاف بين العلماء ان الطائفة التي صلت هي التي حققت الامر ولا الطائفة التي انتظرت وصلت في فيبني قريظة فالشاهد انهم الطائفتان اختلفوا في ماذا؟ ماذا يريد النبي صلى الله عليه وسلم هل يريد الاسراع - [00:05:42](#)

فقط وبالتالي لو احنا في الطريق يعني دخل وقت الصلاة نصلي او فعلنا هو يريد منا الا نصلي الا هناك. لأن الحديث بيقول لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة لا يصلين. فالطائفة - [00:06:00](#)

التي يعني ظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد منهم الاسراع قالوا خلاص احنا في الطريق اذن فنصلي. لكن الطائفة الاخرى قالوا لا. النبي صلى الله عليه وسلم قال مش هتصلوا الا هناك. فهمنا كده؟ اه. فاختلف بقى العلماء مين فيهم - [00:06:14](#)

وده يعني اختلف سائغ يعني. اه. اتفضل. قال والاخرون مصيبيون من حيث الاجتهاد ومن حيث الوقوف مع ظاهر النص ولذلك لم

يعنف النبي صلى الله عليه وسلم احدا منهم. فيستفاد - 00:06:29

من هذا انه لا تشرب على المجتهد اذا فعل ما ادله اليه اجتهاده ولا تأثيم. فالمجتهد يفعل ما يوسعه اجتهاده ثم ان اصاب فقد حصل له اجران. وان اخطأ فقد حصل له اجر. وفي - 00:06:39

حديث ايضا اجتهاد الصحابة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مسألة اصولية في باب الاجتهاد. فان قيل لماذا لم يراجعوا النبي صلى الله عليه وسلم وينتهي الاشكال ؟ فالجواب ان هذه - 00:06:49

تعين فلا ندري لعله لا يمكنهم مراجعة النبي صلى الله عليه وسلم. الا اما لتقدم مسیر النبي صلى الله عليه وسلم عنهم او ما اشبه ذلك. او انهم رأوا ان المراجعة غير مناسبة مع امرهم - 00:06:59

الوزير والتأكد. نعم. ابواب العيدین المراد ابواب صلاة العيدین وجاءت عادة المصنفین ان يقولوا العيدین بالثنیة. مع ان الاعیاد الاسلامیة ثلاثة فكان مقتضی هذا ان يقال كتاب الاعیاد لكن جرت عادتهم ان يجعلوا للعید الثالث كتابا مستقلا وهو كتاب الجمعة.

وجعلوا عید الفطر وعید الاضحی في كتاب مستقل فقالوا كتاب كتاب - 00:07:09

والمسألة بسيطة والمسألة بسيطة اذا اذ هذه اراء في التصنيف. هو البخاري عمل آآآ باب آآآ باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب وما مخرجہ الى بنی قریظة ومحاصرته ایاهم - 00:07:29

فمش شرط يكون هي المقصود بها صلاة الخوف اللي هي بنفس هذه الصفة صلاة في في في حرب يعني. في اثناء الحرب. يعني

يعني هل يا حمزة اذا كان المسلمين في حرب يجب ان يصلوا على هذه الصفة ولا ممکن يصلوا الصلاة تامة - 00:07:46

ها؟ ليس بالضرورة صح ولا لا؟ فهمتوا يا شباب يعني ممکن يكون في حالة حرب لكن الوضع لا يستدعي انك انت تصلي صلاة الخوف بهذه الصفة فهمنا يعني مسلا القبلة عندنا احنا اعتبار ان القبلة الناحية دي - 00:08:00

تمام؟ بس العدو اللي احنا بنحاربه في الخلف. احنا هنصلی انهي جهة؟ القبلة. صح فلما هيصلی جهة القبلة يبقى كده ضهر المسلمين مکشوفة. ففي مجموعة هتكون ايه ه تكون ورا. تكون ه تكون ورا العدو ه تكون - 00:08:23

لأ مش هتصلي لا مش هتصلي. لأ بتقف بس تحرس بخلاف لما يكون العدو في جهة القبلة فكده كل المسلمين شايفينه. ماشي اخف من دي شوية لان في يعني كده ممکن يكون المجموعتين يصلوا ولكن شايفين العدو. وده فعلا قاله بعض اهل العلم - 00:08:40

ان في مجموعة تكون يعني معها السلاح وتنظر الى العدو عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندی جاريتان تغنيان بغناء بعات. فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر - 00:09:04

الله عنه فانتهري وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فا قبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل عنهم فخرجوا فخرج الشر. هذا حديث عائشة في قصة الجاريتين اللذين تغنيان في يوم العيد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم بغناء بعد - 00:09:20

وهو يوم من ایام الجاهلیة التي كانت فيها بعض حروبهم فربما حصل فيها اشعارا ومفاخرة. وهجاء من بعضهم البعض او نحو ذلك. فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 00:09:37

ولم ينکر عليهم فدل هذا على انه لا حرج على الانسان اذا كان يعني غناء مباحا ان يعني بعض ما قيل في الجاهلیة. او بعض ما قاله الكفار في اشعارهم وما اشبه ذلك. ولكن هذا - 00:09:47

شروط ما لم يكن في ذلك فسوق في معناه او دعوة الى فجور او خمور او ما اشبه ذلك. فهذا ممنوع لكن لو غنى بشعر قديم للجاهلیة في الفخر او في امر مباح فلا حرج في ذلك - 00:09:57

وان غن بالقصائد الاسلامیة فهذا احسن واکمل. وقد ذکر مؤلف هذا الحديث ليبین انه لا بأس بالغناء في يوم العيد. وانه رخصة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقر ابا بكر - 00:10:07

على انکاره. بل اقر الجاريتين على غنائهما والجواز يعني المشرعیة. فالشرعیة مرتبة اعلى من من المباح. فمن فعل المباح فلا ينکر عليه هل لنا ان نحث الناس على الغناء في يوم العيد؟ الجواب لا. اي ليس من المشروع في ذلك اليوم في ذلك اليوم ان

نجلب المغنيات او المغنيين ونحوهم. لكن من فعله فلا حرج - [00:10:17](#)

فان قيل هل يشمل هذا ما جد في اوساط بعض الناس من الاشرطة المسجلة بالغناء؟ فالجواب انه يشمل ذلك. بالشرط السابق هو ان يكون الغناء مباحا. وفي الحديث فطنة عائشة رضي الله - [00:10:37](#)

عنها ويؤخذ ذلك من قولها. فلما غفل غمزتها فخرختان. لانها رأت ان اباها رضي الله عنه لا يحب هذا فاحبت ان تنفق ان تنفذ رغبة فتى ابها وان كان الامر مباحا. مسألة هل يؤخذ من الحديث ان الغناء مزمار الشيطان وان كان مباحا؟ الجواب نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر ابا بكر على هذه التسمية - [00:10:49](#)

وان كان كذلك وان كان كذلك فانه ينبغي التحرز من هذا المزمار. لان التوسع فيه قريب ان يخرجك الى المحرم. والاصل فيه المنع وهو قريب من ولذلك يستعمل بقدر الرخصة. وهذا والله اعلم نظير من بعض الوجوه - [00:11:09](#)

وهذا والله اعلم نظيره من نظيره من بعض الوجوه. ما ورد في صفات الابل انها خلقت من الشيطان عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:11:27](#)

ا مقصود به مش موسيقى. مقصود به اللي هو الانشاد وال حاجات دي هو عموما الانسان لا يكثر من الانشاد لان كثير من الشباب انتقل من الغناء للانشيد يعني حياته مسلا لو طلع رحلة لو في اي وقت بيشغل انشيد. لأ ده ممكن يكون - [00:11:39](#)

وقت قليل من الانسان لا يكثر منه يعني عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال ويأكلهن وترا. الشرح هذه سنة ينبغي - [00:11:53](#)

العمل بها وهو ان يأكل الانسان تمرات قبل ان يخرج للمصلى يقول وفي رواية ويأكلهن وترا اي واحدة او ثلاثة او خمسا او ما اشبه ذلك الفطر يعني في في صلاة - [00:12:07](#)

بحيث يقطع يقطعها على وتره. مسألة انعدمت تمرات فهل يقوم غيرها مقامها؟ الجواب لا يقوم غيرها مقامها فهذه ليست كالفطر. يفطر على تمرات فان لم يجد فعلى ماء عن البراء رضي الله عنه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوما يخطب فقال ان اول ما ان اول ما نبدأ به اول ما نبدأ به يوم يومنا - [00:12:17](#)

يومنا من يومنا. هم. ان اول ما نبدأ به من يومنا هذا ان نصلی ثم نرجع فنتحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا. الشرح. هذا في عيد الاضحى فقد بين النبي صلی الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

ان اول ما يفعلونه ان يصلوا صلاة العيد. وانما ذكر المؤلف هذا الحديث عقب الذي قبله ليبين ان السنة في عيد الاضحى غير السنة في عيد الفطر. ففي عيد الفطر يشرع ان يطعم وان يأكل - [00:12:50](#)

تمرات او اما في عيد الاضحى فالسنة ان لا يأكل حتى يرجع فياكل من اضحية فياكل من اضحية ان كان له اضحية. فالتمرات تشرع في عيد الفطر خاصة. وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي - [00:13:00](#)

صلی الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلی صلاتنا ونسىك نسكتنا فقد اصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فان فانه قبل الصلاة ولا نسك له. فقال ابو - [00:13:10](#)

تبنيا نيار خال البراء يا رسول الله. فاني نسكت شاتي قبل الصلاة. وعرفت ان اليوم يوم يوم اكل وشرب. واحببت ان تكون شاة اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة. فقال شاتك شاة لحم. فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة احب الي من شتتين - [00:13:20](#)

تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعده. الشرح قوله خطبنا النبي صلی الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة. هذه هي السنة ان يصلی الامام ثم بعد ذلك يخطب الناس بما يتيسر - [00:13:40](#)

سواء كان في عيد الفطر ام عيد الاضحى. وظاهر قوله خطبنا انه خطبهم خطبة واحدة وليس خطبتيين والمسألة خلافية. والدلالة والدلالة من هذا الحديث ليست بذلك المسألة خلافية يا شباب يعني آآ صلاة العيد خطبتها خطبنا او خطبة واحدة - [00:13:52](#)

نعم لكن هذا هو الظاهر وهذه المسألة فيها خلاف هل العيد خطبة او خطبنا؟ وظاهر السنة ان للعيد خطبة خطبة واحدة الا انه كان

عليه الصلاة والسلام كان يخص النساء الناس - 00:14:09

ويخص النساء بموعدة تناسب حالهن. وإنما كانت الخطبة في في الأضحى والفتراء بعد الصلاة بخلاف الجمعة. لأن لأن استماع الخطبة في في الأضحى والفتراء ليس بواجب وإنما الواجب هو الصلاة على خلاف ذلك على خلاف في ذلك. فإذا صلى الإنسان فإنه مخير بين أن يبقى لاستماع الخطبة أو ينصرف. بخلاف الجمعة فإنه واجب عليه - 00:14:19

عن استماع الخطبة وإن يحضرها فلذلك تغير الوقت في هذه وهذه فقال من صلى صلاتنا أي صلاة العيد ونسك نسكتا فقد أصاب النسك دل دل هذا على أن النسك هو الذبح للأضحية يكون بعد الصلاة - 00:14:39

قال ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل قبل الصلاة ولا نسك له. أي تكون شهادته التي ذبحها أضحية صدقة على نفسه وعلى أهله. لكنها تجزئ عن على أنها أضحية كما افتى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو سبحانه الله هو اراد ان يسبق - 00:14:51 لكن اه اخطأ في فعله. عرف ان من اعظم القراءات في هذا اليوم هو الذبح هو اراد ان يسبق كل الناس ولكن اخطأ قال فنستفيد من هذا ان وقت الذبح هو بعد الصلاة ولا يشترط سماع الخطبة. فلو ذبح عقب الصلاة وقبل الخطبة أو اثناء الخطبة فإنه لا حرج عليه. وان كان الاحسن - 00:15:07

ان يؤخر هذا حتى يستمع للخطبة. ولكن له ان يذبح بعد الصلاة مباشرة فان كان فان كان في مكان لا يصلى فيه كرجل في بادية او نحو ذلك فيذبح أضحية بعد - 00:15:28

بعد مقدار مقدار وقت الصلاة. اي يحسب وقتا كافيا للصلاة بعد ارتفاع الشمس ثم يذبح بعدها. لانه لا صلاة في المكان الذي هو فيه. فلما قال النبي صلى الله عليه - 00:15:38

ما قال ما قال قام هذا الصحابي وهو ابو بردۃ ابن نیال خال البراء. فقال يا رسول الله فاني مسكت شاتي قبل الصلاة اي ذبح شاته قبل الصلاة والسبب كما قال وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاة اول شاة تذبح في بيتي. فذبحت شاتي وتغذيت قبل ان اتي الصلاة. فكان عنده مبادرة تامة - 00:15:48

الذبح يحتاج الى وقت وكذلك الطبخ لانه قال وتنديت. وليس من المعقول ان ان يأكلها نيئة. فهو ذبح وطبخ واكل ثم جاء يصلى فيظهور ان فعله انه فعل هذا مباشرة عقب صلاة الفجر. وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه لكنه اجتهاد اخطأ فيه. ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم اي ليست - 00:16:08

تضحية مجذبة بل هي لحم قدمته لاهلك. فقال ابو بردۃ رضي الله عنه فان عندنا اعناقا لنا جذاعة احب الي من شتین. اي هي اعناق نفيسة. افتجزي يعني اي هل تجزئ ان اذبحها الان ام لا تجزئ؟ والاعناق نقص فيها شرط من شروط الأضحية وهو السن. لأن العناق من من المعز ما له اقل من سنة - 00:16:28

واجب في المعز ان تتم له سنة. فدل هذا على فائدة مهمة هي اعتبار السن في الأضحية. ودليل على من قال لا تحدث في الأضحية وهو في المعز سنة واحدة. وفي الصان نصف سنة وفي - 00:16:48

في الابل خمس سنوات وفي البقر سنتان. وسمعنا من اجاز الأضحية بالدجاج. ولا ادرى ما هو السن لما واحد طلع قال انك تضحي بالدجاج الناس بقى ايه عملوا عليها اكتر نكت شوية نكت بقى ايه جابوا راجل كده ضخم وجايپ فرخة صغيرة وعلقها وعمال بقى ايه - 00:16:58

وسمعنا من اجاز الأضحية بالدجاج ولا ولا ادرى ما هو السن المعتبرة عندهم في هذا. لا لزيز على فكرة الرجل ده لزيز. فيه كده فيه لقطات حلوة كان ينفع يجي معنا في في القعدة الحلوة اللي احنا فيها دي. يتوب - 00:17:18

وعلى كل فهذا قول ضعيف. وهو ايضا شاذ في ذاته. وان كان قد ذكر عن بعض السلف. ان هو اذا لم يجد يعني. نعم. يعني باعتباره فاتقوا الله ما استطعتم منه - 00:17:36

فرخص النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردۃ وقال نعم ولن تجزي عن احد بعدك. اي اذبحها وتكفيك هذه المرة. مسألة وقع خلاف طویل في معنی قول النبي صلى الله عليه وسلم ولن تجزي - 00:17:47

عن احد بعده هل هذا التخصيص شخصي فيعتبر من خصوصيات ابي بربدة ام هو تخصيص وصفي لابي بربدة؟ لا المفروض فيعتبر لأن اللي بيجي بعد هل بتبقى فاق السببية. بس مش مشكلة. جه جه في بعض اللي هي ولا يؤذن لهم فيعتذرون. يعني -

00:17:57

احيانا يكون فيها خلاف بس المفروض هل يجي بعدها اه ام هو تخصيص وصفي نائب بربدة ومن تحقق فيه هذا الوصف؟ الجواب الجمهور على ان هذا تخصيص شخصي فإذا ترجمنا لابي بربدة نقول ومن خصائصه اجزاء العناق عنه. لأن - 00:18:13
القصة الشخصية ولكن الراجح في هذا هو ان هذا تخصيص وصفي فلو وجد انسان حصلت له واقعة مثل ما حصلت لابي بربدة فنفيته بما افتى به النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن لابد من مراعاة الحال بمعنى ان لا يكون عنده غيرها. وان يكون قد ذبح جاهلا قبل الصلاة. نعم. احنا عندنا اه بعض - 00:18:29

حديث يا شباب اختلف فيها هل هذا تخصيص للشخص او تخصيص للوصف؟ منها مثلا رضاع الكبير الرضاع الكبير آآ افتى به النبي صلى الله عليه وسلم في في آآ مسألة سالم مولى ابي حذيفة - 00:18:47

تمام؟ وهذه المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز له ذلك ثم قال لن تجزي عن احد بعده. فهل هل تجزي عن احد بعده؟ يعني يعني هذا خاص بك كشخص او خاص بكل من كان على صفتكم. يعني لو واحد عمل نفس العمل بتاتيك ده - 00:19:02
نفس التصرف بتاتيك ده بالزبط هل تجزي عنه هذه العناق ام لا؟ ابن تيمية يرى الثاني ويخالف اه يعني جمهور العلماء في هذا. ويقول ان هذا التخصيص للوصف وليس للشخص - 00:19:20

يعني هذا ليس خاصا بهذا الشخص وحده. وانما كل من كان على صفتة انما جمهور العلماء لأ قالوا هذا للشخص فقط ومستندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولن تجزي عن احد ايه بعده - 00:19:34

ومما صرحت القول فيه يعني آآ انا ليس عندي فيه يعني آآ ترجيح ولكن آآ قول الجمهور قوي من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لما قال له الصحابي الذي قبل المرأة ونزل قول الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السينات قال - 00:19:48
هذه لي خاصة ام للناس عامة؟ قال للناس عامة اقصد ان لما بيأتي آآ يعني الصحابة انفسهم يدركون هذا الامر. هل هي نزلت في خاصة؟ ام نزلت للناس عامة؟ فاهم - 00:20:04

فيعني عندي تردد في هذا الامر. لكن طبعا ابن تيمية له شواهد باعتبار ان الشرع لا تخص شخصا. يعني هو اصل لهذه القاعدة وفي مسألة الرضاع الكبير نفس الشيء قالوا ان كل من كان على صفة سالم مولى ابي حذيفة - 00:20:18
مع ابي حذيفة ان هو خلاص تربى في بيته او نحو ذلك يمكن ان ترضعه امرأة الرجل ولو كان كبيرا. فهمت؟ المهم ان دي مسألة اختلف فيها. هل هل يمكن ان يخص احد من الناس بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم طبعا. هل يمكن ان يخص احد من الناس بحكم له وحده - 00:20:34

ام يمكن خاصا به وبكل من كان على صفتة ماشي. افضل. وفي الحديث دليل على مسألة اصولية كبيرة هي انه لا عذر في الواجب. ويؤخذ ويؤخذ هذا من قوله شاتك شاة لحم. فبلغ السن واجب وهو لم يعذر - 00:20:54

بهذا فالقاعدة انه لا عذر في الواجب. اما في المحظور المنهي عنه فانه يعذر بالجهل به. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى - 00:21:08

فاول شيء يبدأ به الصلاة الصلاة. ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم. فان فان كان يريد ان اقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به. ثم ينصرف. قال ابو سعيد فلم ينزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى في اضحى او فطر - 00:21:18

لما اتينا المصلى اذا منبر بناء كثير ابن السلطان. فاذا مروان يريد ان يلتقيه قبل ان يصل. فجذبت بثوبه فجذبني فارتفع شف الحديث ده سبحان الله! فيه امر معروف النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاحتجاج بالسنة في اي موضع من الموضع الحديثة. فيه فوائد كثيرة جدا. يعني شف ابو سعيد الخدري سينكر على مروان - 00:21:38

ومروان هو في هذه الحال هو امير الناس. وادي المدينة. اه. نعم اتفضل. قال فاذا مروان يريد ان يلتقيه قبل ان يصلى فجذبته بثوبه فجذبني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله. فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم - 00:21:58

فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم. يا سلام. فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها ابدل الخطبة ليه؟ قال لك لو انا صليت الناس هيمشوا - 00:22:14

محدث يسمعني فراح جه مبدل خلی الخطبة الاول وبعدين الایه الصلاة. مم الشرح قوله يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى هذه عادة النبي صلی الله علیه وسلم ان يجعل صلاة العيدین في المصلى اي في مكان بارح في صحراء وهو ليس بعيدا عن المسجد النبوی - 00:22:24

ولكن لان هذه الصلاة صلاة عيد. فكانت السنة ان تكون في مكان اخر في صحراء ليسهل الوصول الوصول اليها. وهو ابلغ في الاجتماع ورؤیة الناس بعض وفي هذا دليل على ان السنة في الصلاة ان تفعل كذلك حتى في المدينة ومكة. لكن لكن بعضهم استحسن وهو استحسان له وجهه ان يكون المصلى في مكة هو المسجد - 00:22:41

هو المسجد الحرام لان المسجد الحرام فيه الكعبة وفيه القبلة. وايضا شأن مكة يختلف عن شأن غيرها من البقاع فهذا له وجهه في مكة. اما في المدينة فقد كان النبي صلی الله علیه وسلم يصلی - 00:23:01

في المصلى. قال فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقاما مقابل الناس وجلسا على صفوفهم. من السنن في صلاة العيد ان الامام اول ما يبدأ به الصلاة - 00:23:11

سم بعد ذلك يشرع في الخطبة وظاهر هذا السياق انه انه يخطب خطبة واحدة وليس بصربيح قال فيعظهم ويوصيهم فتضمنت خطبته خطبته هذه الاشياء الثلاثة. الموعظة هي ترقيق القلوب بشيء يذكر. والوصية هي ان يعهد اليهم - 00:23:21
بامر من من امر الشرع كان يوصيهم بالتقوى او يوصيهم بشيء من الشرائع المعروفة. ويأمرهم هذا فيما يظهر في باب الاحكام اذا اراد ان ان يصدر حکما فانه يقول بصيغة الامر - 00:23:38

قال فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به. هذا يدل الشباب على ان خطبة العيد تكون جامعة بمعنى تكون جامعة يعني يكون فيها الموعظة والوصية والامر والنهي - 00:23:48

ان بعض الناس يختار موضوعا واحدا في في الخطبة الافضل ان هي ان الخطبة في خطبة العيد لما يجتمع الناس تذكر لهم المحكمات العامة وكل وكل الناس يخاطبون. يعني يخاطب فيها الاباء ويخاطب فيها الابناء ويخاطب فيها الشباب ويخاطب فيها النساء. بحيث ان هي تكون الموعظة - 00:24:01

لكل من يحضر قال فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. اي ينصرف من المصلى فالسنة للامام ان ينصرف اذ لا سنة بعد صلاة العيد لا للامام ولا لغيره. فان - 00:24:20

انا اصلي صلاة اني بها صلاة الضحى. فيقال لا تفعل اذهب واجعلها في بيتك حتى لا يظن ان للعيد صلاة بعدها. قال ابو سعيد فلم ينزل الناس على ذلك حتى - 00:24:34

عشت مع مروان وهو امير المدينة في اضحي او فطر. هذا شک من من الرواية. قال فلما اتينا المصلى اذا اذا منبر بناء كثير بالسلط فاذا مروان يريد ان يرتقي - 00:24:44

قبل ان يصلى فجذبته بثوبه. ظاهر السنة انه لا منبر في المصلى. والنبي صلی الله علیه وسلم كان يخطب واقفا على الارض. وربما توکأ على بالال رضي الله عنه لكن - 00:24:54
ان المنبر في المصلى حدث فيما بعد واحدثه بعض خلفاء بنی امية. فان قيل هل هذا هو اول منبر النبي؟ ام كان هناك منبر قبله من من الخشب ثم حوله مروان الى البناء - 00:25:04

فالجواب فيه خلاف عندهم. وايا كان في المنبر محدث. فلما اراد مروان ان يرتقي المنبر ليخطب الناس قبل الصلاة انكر عليه ابو سعيد فجذبته فارتفع. اي ابا مروان الا ان يخطب قبل الصلاة. وفي هذا دليل على انكار المنكر على ان انكار المنكر يكون باليد. ويؤخذ

ويؤخذ ذلك من فعل ابي سعيد ولكن ليس هذا لكل احد - 00:25:14

فابو سعيد رضي الله عنه صحابي له مقامه عند الناس والامراء. فإذا انكر بالفعل فان انكاره بالفعل يكون مقبولاً. ولكن غيره قد لا يقبل منه هذا فيما لو الخطيب اذا حصل مثل هذا فيكون الانسان حكماً وكل وكل يعرف قدر نفسه. فمقام ابي سعيد ليس كمقام من اتى بعده. لكن مع ذلك فان مروان - 00:25:34

قال رحمه الله اجتهد فصعد فصعد المنبر. فخطب قبل الصلاة ثم قال ابو سعيد غيرتم والله. فانكل عليه باللسان فقال يا ابا ف قال والله يدل على ان المرد عند الصحابة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين. في تزكية النفس في الاحكام في السياسة مع الاحكام - 00:25:54

قال فانكر عليه باللسان فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم اي ما تعلم من السنة وهي البداءة بالصلاه قبل قبل الخطبة. قال ابو سعيد ما اعلم والله خير مما لا اعلم. وصدق ابو سعيد فان ما يعلم من سنة النبي صلى الله عليه - 00:26:14

وسلم خير من الذي لا يعلمه مما احدثه المتأخرون. ثم اعتذر مروان بعدر غير مقبول فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد هذا يدل على ان الانسان قد يكون عنده - 00:26:29

له مصلحة في تغيير السنة ولا يكون ذلك مقبولاً يعني اضرب لك قاضي لك مثلاً. احنا عندنا شباب لو واحد آ يعني حلف وحنت في يمينه حلف ان هو مثلاً لن يزور صديقه ثم زاره. فعليه كفارة. صح كده؟ نعم. ايه هي الكفاره؟ مين يذكر الاية - 00:26:39

افضل يا اسلام لا الاية حافز الاية افضل او كسوته ايوة يبقى عندنا الكفاره ايه يا شباب؟ فيه شيء انت مخير به؟ ايه هو؟ الطعام اطعم عشر مساكين او كسوتهم او او تحرير رقبة - 00:27:00

كده يا شباب لو انت لم تجد واحدة من الثلاثة فهتعمل ايه؟ صيام ثلاثة ايام. بعض الفقهاء يقول احنا لو قلنا للانسان الغني انك انت تطعم او اه او تحرى الرقبة ده سهل عليه. فهنبأ معه بالصيام ليه؟ عشان ده يزجره - 00:27:30

فهمنا كده؟ المصلحة اللي هو ذكرها لما تفكرا فيها ممكن تكون مقبولة صح؟ لكن ده خطأ ولا صواب؟ خطأ. فهمنا يا شباب؟ فيبقى الانسان قد يكون عنده قد يكون يكون عنده وجهة نظر او مصلحة معينة يظن ان هي ممكن تجعله يغير الحكم. زي بالضبط الفكرة دي. ان هو بيقول انا لما باخطب الناس بيمشوا في عمل ايه؟ يعكس - 00:27:46

لكن هل هذه الحجة مقبولة؟ لا ليست مقبولة. هم لا هو دي دي صح كلامك صح. دي كلامك صح الفقهاء اللي قالوا اللي انكروا اخراج القيمة. قالوا نفس الفكرة بتاعتك - 00:28:06

ان هذه المصلحة مهدرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يعلم ان فيه فقراء ومع ذلك جعل لها مقداراً او نصابة وهو الطعام. لكن عدد من التابعين فهموا هل يعني هم مختلفون. هل المراد هنا - 00:28:28

اـ اعـانـةـ الـفـقـيرـ وـلـاـ اـطـعـامـهـ خـاصـةـ فـهـلـ لـوـ الـاعـانـةـ عـامـةـ يـقـيـ مـمـكـنـ نـنـظـرـ لـلـافـضـلـ؟ـ هـلـ اـنـ اـنـ اـعـنـتـ بـالـمـالـ اـفـضـلـ وـلـاـ اـنـ اـنـ اـطـعـمـتـهـ؟ـ بـعـضـهـمـ قـالـ لـاـ دـهـ مـقـصـودـ الصـدـقـةـ - 00:28:46

في هذا العيد هي ايه؟ اغنوهم عن الايه؟ عن السؤال او ما يخص الطعام افضل وهذا وهذا العذر في تقديم الخطبة على الصلاة هو عذر غير مقبول. لأن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس في الانصراف كما قال انا نخطب فمن احب ان نجلس للخطبة - 00:29:00

اجلس ومن احب ان يذهب فليذهب. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في حضور خطبتهم بوفيه عدمه. فغيره من باب اولى من باب اولى. والحديث الثاني ده للصواب - 00:29:16

وفيه الارسال وليس الرفع. يعني هذا الحديث اللي هو ذكره هو ليس لا يثبت مرفوعاً. يعني لا يثبت متصلاً مسندًا. نعم. ماشي. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد رخص في حضور خطبته وفي عدمه فغيرهم من باب اولى. نعم. واجبار الناس على حضور خطبة العيد ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لا سيما وقد تضمن تحويلها - 00:29:26

حيث حول الصلاة اذن فيه الشرع لا يحق لك ان تلزم فاعله زي مسلا الشرع اباح لك اه ان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هذا امر احق

جعله الله لأخيك. انت خبطة عليه قال لك والله الوقت مش مناسب - 00:29:46

ما ينبغي لك ابدا ان يكون في صدرك شيء منه. ده شيء ربنا تبارك وتعالى حق اعطاه الله اياه. فاهم؟ اخوك مثلاً اه اقتربت منه مالا وبعدين انت تطلب منه العفو. طب هو اراد ان يأخذ حقه؟ ده امر حق شرعي. نفس الشيء - 00:30:03

اذا كان اذا كان الحكم الشرعي انه لا يجب عليه ان يستمع للخطبة. ثم كان عنده شيء وترك الخطبة لا يصح ان تقدح في دينه. وتقول لا ده انت منافق ده انت - 00:30:21

ضعيف الایمان ده انت كذا يعني في بعض الوعاظ قال للناس ان من لم ان اللي بيحضر اربعين يوم حديث فيه ضعف يعني تكبيره الاحرام فله براءة من النفاق حديث مشهور - 00:30:31

وقال للناس اللي قدامه يا منافق انت وهو بقى لكم قد ايه ما حضرتوك تكبيره الاحرام هو يعني مش فاهم والله. سبحان الله وابو سعيد رضي الله عنه لم ينابذ مروان ولم يخرج من المصلى وفيه دليل على فائدة مهمة هي جواز عمل العالم بخلاف ما يرى للمصلحة الراجحة. والمصلحة هنا هي موافقة - 00:30:44

الامير والمجتمع للصلوة. ولو انه خرج فربما حصل في ذلك مفسدة وربما خرج بخروجه اناس اخرون. فيحصل بذلك مفسدتهم فكان الرأي من ابي سعيد موفقا. هذا في هذا فيما يتسع فيه المخالفه. اما ما لا تسع فيه الموافقة كالامر كالامر المحروم فانه لا يجوز. واجتهاد مروان يعتبر اجتهادا في مقابل النص. ولكنه رحمة الله - 00:31:06

او لا يريد معارضه النصر لكن ظن ان هذه المسألة مما يسع فيها الاجتهاد. ولذلك وافقه ابو سعيد فصلى خلفه بعد انكاره عليه بالفعل والقول. عن ابن عباس وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم - 00:31:26

مرين يحق له الاجتهاد؟ يعني هون مروان من تحت هل كان هو عالم ايوة. اشتغل؟ لا هو امير ايوة ايوة اه عن ابن عباس وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال لم يكن يؤذن لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى. الشرح هذه السنة في يوم الفطر ويوم الاضحى - 00:31:40

الا يكون اذان وقوله لم يكن لم يكن يؤذن اعم من ان من ان يكون بالاذان المعروف بالتكبير الى اخره. فالمعنى انه لم يكن يعلم لصلاة العيد في الفطر والاضحى وذلك ان - 00:32:01

ان الناس يعرفون هذا ويعرفون الصلاة. وبهذا نعرف ضعف ما ذهب اليه الفقهاء من استحبابهم ان ينادي بصلوة العيد بالصلوة جامعه. وانه خلاف السنة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة - 00:32:11

الشرح هذا تأكيد لما سبق وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه في هذا العشر؟ قالوا ولا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه - 00:32:28

وماله فلم يرجع بشيء. الشرح هذا الحديث فيه فضيلة العمل في ايام العشر من ذي الحجة. وانها من افضل الایام التي يجب ان يستغلها المسلم. ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:32:41

قالوا ولا الجهاد اي العمل الصالح افضل من من المجاهد الذي بذل نفسه وما له وعرضه وعرض نفسه للقتل؟ قال ولا الجهاد. اي هو افضل من الجهاد الا جهادا مخصوصا وهو الجهاد هو من جملة العمل الصالح. لكنهم يقصدون هذا يدل على فضيلة الجهاد في سبيل الله مستقرة في نفوس هؤلاء - 00:32:51

ماشي الا جهادا مخصوصا وهو جهاد رجل خرج يخاطر بنفسه بالقتل وما له فلم يرجع بشيء من ذلك. فمن حصل منه هذا الفعل وقتل وسلب ماله فانه افضل من اجتهاد في العمل الصالح في العشر - 00:33:11

وما من كان جهاده دون ذلك فان الذي يعمل الاعمال الصالحة في العشر افضل منه. فدل هذا على اهمية هذه الایام وانها ایام فاضلة. حتى ذهب بعضهم الى تفضيل ایامه على ایام - 00:33:23

في العشر الاخيرة من رمضان. وظاهر الحديث انها افضل. اما الليالي فان ليالي ليالي العشر الاخيرة من رمضان افضل من ليالي العشر

من ليالي العشر الاولى من ذي الحجة والسبب ان الليالي العشر من الاخيرة من رمضان فيها ليلة القدر. وبهذا يجمع بين الاحاديث في مغایرة المفاضلة بين الليل وبين النهار، وهذا هو الذي ارتضاه شيخ الاسلام - 00:33:33

وابن القيم رحهم الله. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كان يلبي الملبى لا ينكر عليه - 00:33:53

ويكبر المكبر لا ينكر عليه. الشرح هذه المسألة فيها سعة فالذى يلبي له ذلك والذى يكبر له ذلك. ودل قول انس رضي الله عنه على ان الحاج له ان خلافا المحلي الكلام هنا يا شباب عن من؟ عن الحاج. الحاج هل يلبي ام يكبر - 00:34:03
هل الافضل ان يلبي لبيك الله؟ ام يقول الله اكبر؟ باعتبار ان التكبير في هذه الايام له فضيلة ودل قول انس رضي الله عنه ان الحاج له ان يكبر خلافا لما ذهب اليه بعض الفقهاء فقالوا التلبية للمحرم والتکبير للمحل. فهذا الحديث صريح اننا ملبي - 00:34:21

له ان يكبر وهذا يكون في ايام الحج فالحاج مثلا اذا احرم بحجه او بحجه او بعمرته في ايام الحج فان له في ايام التکبير ان يكبر كما يكبر اهل الانصار. فلا - 00:34:39

يقال انك امتلك التلبية والتکبير. بل قال شيخ الاسلام رحمة الله ان التلبية لا تشرع للحاج ولا للمعتمر الا في حال تنقله وحال سيره دخولا وخروجا. ولم يكن من السنة ان يلبي النازل الجالس. النازل الجالس. لان التلبية معناها الاجابة. والجالس او المضطجع او نحو ذلك لا يناسب ان يج gib ابن تيمية رحمه - 00:34:49

الله يرى ان يعني ابن تيمية كثيرا الشباب وان شاء الله بازن الله في كتاب مهم بس طبعا انتم عارفين احنا ليه ما بنختارش الكتب دي؟ يعني في الاوقات دي - 00:35:09

في كتب كثيرة جدا تنقلك نقلات نوعية. يعني ليس مجرد كتاب من هذه الكتب كتاب اسمه القواعد النورانية للامام ابن تيمية رحمه الله. فكرة الكتاب هي اه اتساق الشريعة في كل احكامها - 00:35:20

فهو يمر بك على ابواب العبادات والمعاملات والايمان والذور يعطيك خلاصة كل باب وخلاصة اه منهج الائمة الاربعة في كل باب فابن تيمية كثيرا ما ينظر الى الحكمة من العمل - 00:35:35

فهو هنا عندنا هذا الحاج دخل عليه ايه يا شباب؟ دخل للعيد وهو حاج. فعنده الطلبية لبيك الله لبيك وعنه الله اكبر. صح الطلبية ما معنى الطلبية؟ الطلبية فيها الاستجابة - 00:35:51

فهو ابن تيمية يرى ان التلبية تقال لما الانسان يبسير او بيتحرك فيها معنى الاستجابة. لكن هو قاعد في مكان وجالس حتى لو في اثناء الحج فيبقى هنا الافضل له ان هو ايه يكبر. فهمت كده فكرته - 00:36:05

القواعد النورانية قال والجالس او المضطجع ونحو ذلك لا يناسب ان يج gib وهو قاعد او يج gib وهو مضطجع فلذلك رأى شيخ الاسلام ان التربية انما تكون للمحرم ان كان ماشيا او داخلا - 00:36:19

او خارجا حتى يقترن كلامه بفعله. فيتطابق الوصافي واما ما عدا ذلك فانه انه ان كان جالسا فيكبر لان التكبير امره اوسع من التلبية عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى. الشرح هذه هي السنة ان الامام ينحر بالمصلى وذلك حتى يكون ايسرا في توزيع اللحم والتصدق - 00:36:31

والتصدق بهم بخلاف ما لو نحر في غير ذلك وسبب اخر وهو حال بيوقتهم في الصغر. وعدم تيسير النحر او الذبح فيها. واما الان واما الان هي المتسيرة - 00:36:51

بل لا اظن احدا الان ينحر في المصلى وان نحر في المصلى افسد المصلى على الناس اللهم الا في جهات اخرى اعدت نفسها لهذا فهذا قد يكون. عدد كبير من - 00:37:04

الناس انا رأيته بيذبح في المصلى. بالعكس الناس بيعملوا الاوضحيات في اماكن كثيرة. عندنا احنا مثلا في في مصر في في المحافظة بتاعتي كانوا بيعملوا هذه العادة تكون ساحة كبيرة جدا يصلى فيها الناس ويأتون بالاوضحيات في في الجانب ويدبحوها -

عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق. الشرح هذه ايضا من سنن العيد يفعلها من ذهب الى صلاة العيد فيذهب من طريق ويرجع من - 00:37:29

وهي خاصة في العيد على القول الصحيح. واما من عمم هذا فقال له ان يفعل ذلك في الصلاة وفي الجمعة وغيرها. وابعد بعضهم فقال بل في كل عمل صالح يغدو - 00:37:39

فهذا استحسان على خلاف السنة والسنة ان ذلك خاص بيوم العيد. فان قيل ما الحكمة من مخالفة الطريق؟ فالجواب ليس هناك نص واضح صريح في الحكمة في مخالفة الطريق لكن اجتهد في ذلك بعض اهل العلم فقيل لاجل ان تشهد الملائكة له في طريق الذهاب وطريق الرجوع. وقيل لكي يرى المحتاجين في الطريقين فيقضي حاجتهم. وقيل لتفريح سواد - 00:37:49

لا سيما اذا كان في في البلد غير المسلمين وهذه العلة العلل قد يستقيم بعضها وقد لا يستقيم. والعلة الصحيحة هي هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فلا ينبغي الاخال بهذه السنة. بل ينبغي التقصد في مخالفة الطريق - 00:38:09

وليس من مخالفة الطريق ان يذهب مع الطريق الذاهبين ثم يعود مع طريق الراجعين فالسيارات لها طريقان ذهاب واياب فهذا كله يعتبر طريقا واحدا فلا به السنة بل يتقصد جهة اخرى. ايوا. بعضهم قالوا ان هو عشان يسلم على الناس اكثر يعني -

وهو في الطريق هذا قابل ناس في الطريق الآخر يقابل ناس ماشي حديث عائشة رضي الله عنها في امر الحبشة الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفة - 00:38:39

الشرح ما فعله عمر ابن زجر اهل الحباشة لما كانوا يلعبون في المسجد هو نظير زجر ابي بكر للجاريتين او كاد ان يزجرهما. ولكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:38:55

التوسيعة والتخصيص في مثل هذه الاحوال. قوله دعهم امنا اي امنين. قوله بني ارفة يعني بذلك اهل الحبشة الذين يحبون اللعب ابواب الوتر عن ابن عمر الوتر مين اللي يذكر الكتب اللي فاتت - 00:39:05

عشان في نهاية الدورة ان شاء الله تكون سبتت في دماغك كتب العلم احمد قل يا احمد اه من الاول كده م تمام الصلاة. لا توقع انت كده بعد بعد مواقف الصلاة. الايه؟ الاذان. ايوا - 00:39:21

تمام اه وبعدين اخر حاجة ايه قبل ما اخر حاجة اخذناها امبارح ايه نعم وبعدين؟ الجمعة. الجمعة وصالات الخوف وداخلين والعبيدين تمام الكتب احنا بنتكلم عن اسماء الكتب دلوقتي عشان تبقى انت عارف لسه الجنائزه هتيفجي. الجنائزه - 00:39:56

انت زكري الجنائزه لا لا لا لسة الجهازه اهو. صلاة الجنائزه صدقتك كله بس هو البخاري بيفرقه عشان تبقى انت عارف ان فيه صلاة الخوف صلاة العبيدين صلاة الجمعة - 00:40:41

لا ايوا لا ده كتاب لوحده البخاري جعلها كتابا وحده. غيره ادخلها. داود وعملها كلها كتاب الصلاة. اه كلها كتاب الصلاة نعم. الخوف الابواب اللي هي المسائل اللي تحت الخوف - 00:40:58

يعني لا لا الباب اللي هو مسألة تحت مسلا صلاة الجمعة باب الجمعة الجمعة دي خاصة فيها ايه؟ فيها الاغتسال. صح؟ وفيها الصلاة وفيها السواك. وفيها التطهير. فكل دى اسمها ابواب - 00:41:13

ماشي افضللي. ابواب الوتر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدهم - 00:41:32

الصبح على ركعة واحدة توتر له ما قد صلي. الشرح قوله مثنى اي تصلي ركعتين ركعتين ولم يذكر حدا لذلك فاذا صلي عشرين ركعة مثنى مثنى فان الحديث يشمله وكذلك اذا صلى اربعين ركعة او اكثر من ذلك. وعلى هذا عمل السلف وهم متفاوتون فمنهم من يصلي عشرين ومنهم دون ذلك. ومنهم فوق ذلك الى الى - 00:41:42

كبيرة والسنة الا يزيد الانسان على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ركعة فان زاد فقد زاد فيها رخص له فيه وعادات

السلف في ذلك انهم اذا - 00:42:02

القراءة تقلد الركعات. واذا قللوا القراءة اكثر الركعات. والامر في ذلك واسع ان شاء الله تعالى. قال فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة له ما قد صلى. فيكون اخر صلاته وترا بر克ة واحدة - 00:42:12

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی احدي عشرة ركعة كانت تلك الصلاة صلاة صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين ايضا قبل ان يرفع رأسه. ويرکع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة. الشرح. كان - 00:42:27

صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ان يصلی احدي عشرة ركعة تقول عائشة رضي الله عنها كانت تلك صلاته. هذا في الغالب والا فربما زاد على على الاحدي عشرة فاوصلها الى ثلاثة عشرة. وفي قولها فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه. هذه زيادة - 00:42:47

وفائدة نفيسة لانها قيدت مقدار سجوده في قيام الليل انه بهذا المقدار. واذا واذا ضممت الى هذا ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مناسبة كما في حديث البراء قريبا من السواء فربما تحسب مقدار التسلية في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة خمسين اية هذه طويلة النسبية. فدل - 00:43:05

هذا على اطالة سجوده صلى الله عليه وسلم قالت ويرکع ركعتين قبل صلاة الفجر. صح يا شباب نسيت انه عليكم آآ الشباب وهم يصلوا امبارح يعني انت في في قيام الليل المفروض تجهر بالقراءة. لكن انت عشان معك مجموعة على الاقل تسمع نفسك - 00:43:25

لان تقريبا اغلب الناس كانوا يصلوا سرا خدت بالك؟ يعني انت عشان ما انت انا عارف ان اكتركم مش عايز يزعج اللي جنبه. بس ممكن يعني على الاقل تسمع نفسك - 00:43:42

قالت ويرکع ركعتين قبل صلاة الفجر وهم راتبة الفجر. قالت ثم يضطجع على شقه الایمن الایمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة. وهذه الاضطجاعة اضطجاعة خفيفة ليستريح شيئا يسيرا. ثم يستعد للفريضة وهذه الاضطجاعة انما تكون لمن صلى الراتبة في بيته. واما الاضطجاع في المسجد فانه بدعة انكرها السلف - 00:43:52

وعنها رضي الله عنها قالت كل الليل اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر كل الليل وليس كله. كل الليل. نعم. الشرح قولها كل الليل اوتر اي من اي من اوله واوسطه وآخره. ولكن منتهي الوزر الى السحر - 00:44:11

عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر السحر السحر هو للاستغفار يا شباب يعني الله سبحانه وتعالى لما يذكر يقول والايه؟ والمستغفرين بالاسحاق. بالاسحاق. مم. الافضل ان الانسان يعني يوتر يعني اذا هو في ستوتر في - 00:44:27

في اخر الليل تجعل فترة ادي الفترة للسؤال والدعاء والاستغفار وهذا كان هدي السلف وهل حتى هذا هو الموفق للقرآن؟ على حسب ما يتيسر لك لكن يعني هل بعض الناس بيريد ان يستوتب الليل كله او - 00:44:44

يعني الوقت مسلا لو هو استيقظ قبل الفجر مثلا بربع ساعة يقضيها كلها في الصلاة. لا الافضل ان هو يوزعها لو صلى ركعتين خفيتين والوتر. ويعطي للسؤال مثلا خمس دقائق عشر دقائق. الدعاء والاستغفار والسؤال - 00:44:59

نعم وقت السحر اللي هو قبيل الفجر لا في يعني انت عندك في ثلث مثلا ثلث الليل الاخر ده هو افضل وقت لقيام الليل. ثلث الليل الى اخره عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. الشرح. في هذا اكاديمية الوتر لامر النبي صلى الله عليه وسلم به اجعلوا اخر صلاة - 00:45:14

بالليل وترا. مسألة هل الوتر واجب او سنة او واجب لمن ولى لمن له ورد من الليل؟ الجواب كل هذه اقوال لاهل العلم. فقيل بوجوب الوتر وجودا عينيا على كل - 00:45:37

في احد وقيل انه ليس بواجب بل سنة مؤكدة. وقيل واجب لمن له ورد من الليل. وعلى وعلى كل فلا ينبغي ان يخل بالوتر احد

واقل الوتر ركعة الانسان من الليل كله من اوله او اخره او وسطه. اقل الوتر ركعة - 00:45:47

لكن اقل قيام الليل ركعتين والوتر هنا يا شباب ركعتين ووتر يعني الوتر ممكн تصليه ثلاثة ممكн تصليه سبعة. فهمت؟ اقل ركعة. لكن انت ما ينفعش تصلي بعد العشاء ركعة واحدة بس في قول عدد من اهل العلم ليه؟ لان صلاة الليل - 00:46:02

متنى متنى وبعدين اذا خشي فيصللي ركعة وعلى كل فلا ينبغي ان يخل بالوتر احد واقل الوتر ركعة يركعها الانسان من الليل كله من اوله او اخره او وسطه. وعنده رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر - 00:46:21

على البعير. الشرح دل هذا الحديث على ان الانسان له ان يوتر على بعيره وهذا انما يكون في السفر. فلا يشق المسافر على نفسه فينزل فينزل ويوتر. بل له ان يوتر على - 00:46:37

خير ولو كان سيره الى غير القبلة. فان هذا مما رخص فيه في هذه الحالة. وهو من التوسعة وهذا الحكم ليس خاصا بالوتر بل هو في جميع التواوفل فله ان يصلى التواوفل الليل او النهار - 00:46:47

على رحلته حيث توجهت الا انه يسن ان يستفتح صلاته الى القبلة ان تيسر له الحديث ان تيسر له لحديث جاء في ذلك وان لم يتيسر وابتدا صلاته الى غير القبلة فلا حرج عليه. واستدل بكون النبي صلى الله عليه وسلم اوتر على بعيره على مسألة مهمة وهي - 00:46:57

كان الويتر ليس بفرضية كالمكتوبة. كما ذهب اليه بعض العلماء فاوجبوا الوتر على كل احد. فلو كان الوتر فرضية لما اوتر على بعيره لان الصحابة الصحابة رضي الله عنهم استثنوا من صلاته على على الراحلة الفرضية. فدل هذا على ان الوتر ليس بفرضية لكن لا ينبغي تركه فهو سنة مؤكدة ينبغي المحافظة عليها - 00:47:13

وأقله ركعة واحدة عن انس رضي الله عنه انه سئل فقالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح؟ قال نعم. فقيل اوقنت قبل الركوع؟ قال بعد الركوع يسيرا وعنه رضي الله عنه انه سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقيل له قبل الركوع او بعدها قال قبله. قيل فان فلانا اخبر القنوت القنوت - 00:47:33

يعني القنوت اللي هو الدعاء في الصلاة ينفع يكون بعد القراءة قبل ان ترکع ولما ترفع من القيام من الركوع. قيل فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد الركوع. قال كذب انما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا. اراه كان بعث قوما يقررهم - 00:47:54 القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك. وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر شهرا يدعوه - 00:48:12

وعليهم. وفي رواية عنه رضي الله عنه قال قالت شهرا يدعوه على رحل وذکوان. وعنه ايضا قال كان القنوت في المغرب والفجر. الشرح تبيان ان القرود ليس خاصا بالوتر بل للانسان ان يقسط على ما ذكر انس رضي الله عنه وهذا القنوت هو المعروف عند اهل العلم بقنوت النوازل. اذا نزل بالمسلمين نازلة - 00:48:22

حرب شديد فانهم يقتطعون ان يدفع الله سبحانه وتعالى عنهم هذه النازلة. وقد قالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح فقيل او اوقنتا قبل الركوع؟ قال بعد وقوع يسيرة. فقورة النوازل كما افادها هذا السياق يكون بعد ان يرفع الامام من الركعة الثانية في صلاة الفجر. فيدعون على الظالمين وبنجاة المؤمنين - 00:48:42

وقوله بعد الركوع يسيرا فسر اليسيير بقوله شهرا فاليسير هنا في المدة حيث دعا صلى الله عليه وسلم جهرا على هؤلاء القوم قوله سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت فقيل له قبل ركوعه وبعده؟ قال قبله - 00:49:03

وهذا اللفظ يعارض الذي قبله لانه في الاول قال بعد الركوع وهنا قال قبله والجواب عن هذا والله اعلم هو ان القنوت هنا يختلف. فالقنوت الذي اتبته بعد ركوعه هو الدعاء على الدعاء - 00:49:17

فعلى هؤلاء القوم واما القنوت قبله فهذا قنوت اخر وليس له قنوت ليس هو قنوت الدعاء. وذلك لان القنوت يطلق على معانٍ كثيرة منها طول القيام القنوت المثبت في حديث انس الثاني المراد به طول القيام اما القنوت الذي بعد ركوع فانه قنوت الدعاء - 00:49:27

قيل لانس ان فلانا اخبر عنك انك قلت بعد ركوعك انك قلت بعد الركوع. قال كذب. انما قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا. فتبينوا بهذا ان القنوت الذي - [00:49:44](#)

بعد ركوعه وقنوت الدعاء. وكانت مدة شهرا. واما القنوت الذي قبل قبل فانه الاطالة بالقراءة لان صلاة الفجر تعتبر قرآننا. كما سماها الله عز وجل وهذا هو اوضح ما يقال في هذه المسألة. وهو الذي ارتضاه ابن القيم رحمة الله فقد بحث المسألة بحثا نفيسا في زاد المعاد ورجح ان المثبت غير غير - [00:49:54](#)

ثم ثم بين انس رضي الله عنه ما هذا القنوت؟ ما هذا القنوت الذي بعد الركوع؟ فقال كان بعث قوما يقال لهم القراء. سبعين رجلا الى قوم من المشركين فهؤلاء سبعين رجلا من خيرة الصحابة رضي الله عنهم ومن القراء الذين حفظوا القرآن وجمعواه فاشتهروا بهذا الوصف - [00:50:14](#)

وطالبهم هؤلاء القوم الغادرون ليعلموهم القرآن والدين ويبقوا ويبقوا عندهم. ثم لما كان في الطريق كانوا في الطريق ذاهبين الى هذه المهمة غدروا بهم قتلواهم قتلة رجل واحد. سبعين صحابي رضي الله عنهم قتلوا في مجلس واحد في غدرة من هؤلاء القوم. ولا شك ان هذه ان هذه مصيبة على المسلمين لا سيما في اول - [00:50:33](#)

الدعوة فهؤلاء ليسوا من عامة الصحابة بل من خاصتهم من القرآن. ولكن هذه سنة الله عز وجل ان يمتحن المسلمين فيقتلون يقتل منهم اناس ويعذب اخرون. بحكم يريدها الله عز وجل والله غالب على امره. هو اختار هنا هو اختار هنا ان القنوت - [00:50:53](#) اللي قبل الركوع هو القراءة. لكن جاءت اثار ان الدعاء كمان يمكن ان يكون قبل القنوت لكن هو هنا اختار ايه يا شباب ان القنوت قبل الركوع هذا هو المقصود به طول القراءة. والقنوت بعده اللي هو الدعاء. لكن جاءت اثار عن بعض السلف - [00:51:10](#) ان هو كان يقنت قبل الركوع. ويقصد به الدعاء نعم لا اه. اه. لا اعلم. لا اعلم اثر لا لا اعلم ذلك. تقصد قبل ما يدعى يعني؟ نعم. لا لا اعلم ذلك - [00:51:29](#)

لا لا اعلمها اه لا انا ماشي قال والله غالب على امره. ولما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم قنت على هؤلاء الطالمين قناة شهرا يدعوا على رعل وذکوان. لأنها مصيبة ثم ترك بعد ذلك. وهذا القنوت المذكورة - [00:51:49](#)

في هذا الحديث هو اصل في قنوت النوازل والانسان يدعو في به يدعو في النازلة مما يناسبها. وعنه ايضا قال كان القنوت في المغرب والفجر. اي كما يكون القنوت في الفجر يكون في المغرب - [00:52:17](#)

ولعل المجانسة واضحة فالنحو يكون بداية الليل والفجر يكون بداية النهار. فيستفتحون عليهم بالدعاء على هؤلاء ويستفتحون نهارهم كذلك بالدعاء على هؤلاء ولكن قد ثبت ان قنوت النوازل يكون في الصلوات الخمس حتى بعد العشاء والظهر والعصر وليس خاصا بهذين الوقتين. مسألة هل يدعو هل - [00:52:27](#)

يدعو جرا او او سرا في السرية؟ الجواب جهرا. فلو قالت في الظهر مثلا او او العصر فانه يجهر حتى يؤمن الناس على دعائه. ولكن لو خص المغرب والفجر اول ما تحس انك انت عاوز تمام تغسل وشك. لانك انت مش عاوز تمام. لان المدة اللي انت نمتها دي كافية - [00:52:47](#)

يعني انت لو نايم الساعة حداشر ونص وانا مصحيك الساعة خمسة الا عشرة يبقى انت نمت قد ايه انت مسلا خمس ساعات ولا حاجة. خمستاشر. او اقل شوية ده كافي. كافي ان انت تقدر اليوم كله - [00:53:04](#)

ولو حسيت انك تعان تقوم تغسل وشك تيجي ما لهاش حل تاني افضل لكن لو خاصة المغرب ما حداش يبص في الموبايل اثناء الدرس بعد اذنكم لكن لو خص المغرب والفجر لتوفر الناس وعدم المشقة عليهم كان كان لذلك اصل في السنة - [00:53:16](#) طيب مين بقى يقول الكتب لحد دلوقتي قل يا حمزة العلم الوضوء الصلاة الاذان الجمعة لا هو ماشي. هو بيدخلهم مع بعض يعني الجمعة وصفة الصلاة وال حاجات دي ماشي. الجمعة وصفة الصلاة. بعد الاذان - [00:53:32](#)

الصلاه بعدين الجمعة. ايوا. الخوف الوتر والاستسقاء. كوييس اه هو البخاري هو هم مختلفين ان هل يعني جاءت في بعض النسخ كتاب العيدن او ابواب العيدن؟ كتاب صلاة الخوف او ابواب صلاة الخوف - [00:54:00](#)

يعني مخالفين هل هو جعلها كتاباً؟ او جعلها ابوابا تحت الكتاب يلا. ابواب الاستسقاء. الاستسقاء هو طلب السقيا بالمطر الذي يكون به سقي الناس والبلاد والبهائم. وقد كانت سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقي لاصحابه اذا احتاجوا - [00:54:27](#)
ربما كشbab كتبت لكم الكتب في المنشور بعث لكم المنشور ده. هم. فيه اسماء الكتب مهم جدا انك تعرف اسماء الكتب دي. ليه؟ لانك وانت بتدرس الفقه يا شباب ممكن مسلا انت اكيد سمعت كثيرا في الصلاة او في الطهارة. بس مسلا في ابواب كاملة انت ما قراتش فيها اي شيء صح ولا لأ؟ فده يخليك تعرف ماذا عندك وماذا ينقصك - [00:54:43](#)

وربما استسقى لهم في الصلاة المستقلة وهي التي من اجلها عقد العلماء هذا الباب. والامر في ذلك يرجع الى ما يراه الامام. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال [خير](#). عن الاستسقاء - [00:55:03](#)

وطلب السقيا قد يكون بمجرد الدعاء او يكون بصلوة خاصة به عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى وحول رداءه. وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين الشرح. قوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى اي خرج الى - [00:55:13](#)

المصلى ولم يكن بعيدا عن المدينة يستسقى لاصحابه ويطلب السقيا من الله. قال وحول رداءه اي الذي كان عليه بان يجعل الايمان ايسرا والايمن. وينبغي لمن استسقى ان يفعل هذه - [00:55:28](#)

في السنة وفي ذلك تفاعل بتغير الحال وان يكشف الله سبحانه وتعالى هذا الجذب الذي حلب الامة ويستمر محولا ويستمر محولا لردائه الى ان يخلعه اذا اراد ان يلبسه ثانية فانه يلبسه على صفتة المعتادة - [00:55:38](#)

قال وصلى ركعتين وهذا الحديث ليس فيه الترتيب لما حصل. انما فيه مجرد ذكر انه استسقى ودعاه وحول رداءه وصلاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رضي الله عنه حديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المؤمنين وعلى مضره تقدم. وقال في اخر هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:53](#)

غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادباما قال اللهم سبعا سبعا - [00:56:12](#)

عن كسب يوسف. فاخذتهم سنة حصلت كل شيء. حتى اكلوا الجلود والميّة والجاه وينظر فاخذتهم سنة حصلت كل شيء. حتى اكلوا الجلود والميّة والجيف. وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد - [00:56:22](#)
كتأن برطعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تبارك وتعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الى قوله عاذون يوم نبطش البطasha الكبرى. فالبطasha يوم بدر. فقد مضت فقد مضت مضت الدخان والبطasha واللزام واية الروم - [00:56:44](#)

الشرح هذان الحديثان ليسا في دعاء الاستسقاء بل هما في دعاء النازلة. وفيهما دعاء بكشف الحال في الحديث الاول. الدعاء للمستضعفين وقوله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله الله لها واسلم سالمها الله. فكان الدعاء بدعوة مقاربة لاسم هذه القبيلة. فناسب غثار ان يدعى لها بالمغفرة واسلم بالمسالمة - [00:57:04](#)

الا على جواز مثل هذا النوع من الدعاء فيدعى الانسان بدعوة موافقة لمن دعا له فلو فلو دعوت لانسان اسمه صالح فتقول له اصلاحك الله يا صالح ومن اسمه احمد؟ تقول له حمد الله امرك يا احمد. ومن اسمه - [00:57:24](#)

اسر تقول له يسر الله امرك يا ياسر فان هذا لا يعد من باب التمتع في الدعاء او من باب الغلو. وفي حديث ابن مسعود ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش - [00:57:38](#)

فقال او وفي حديث ابن مسعود ذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على قريش فقال اللهم سبعا اللهم سبعا كسب يوسف وسبع يوسف هي سبع شداد العجاف التي اتت بعد - [00:57:48](#)

سبع الرخاء قال فاخذتهم سنة يعني مجدبة مجدبة. حصل كل شيء يعني انهت واقضت على كل شيء. حتى اكلوا الجنود والميّة والجيف وهذه شدة كبيرة وعظيمة. قال وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع وهذا معلوم فان الجائع لا يرى رؤية

سبعين الريان. بل تتقلب عليه الاشياء حتى يرى كان هناك دخانا لان بصره قد ضعف - 00:58:01

بسبب جوعه قال فاتاه ابو سفيان يشفع في قومه فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا. فادعوا الله لهم ولم يذكر ولم يذكر في هذا الحديث بهذا السياخ انه دعا لهم لكن علم من سياقات اخرى انه دعا الله سبحانه وتعالى ان يغير حالهم. وذكر في السياق في سياق الحديث قوله - 00:58:22

قوله صلى الله عليه وسلم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يريد بذلك ان الدخان المبين المذكور في هذه الاية هو الدخان الذي رأوه في السنة في السنة الشديدة هذه. وهذا الذي ذكر في اخر هذا السياق هو احد قولين - 00:58:42
الاية ان ان الدخان قد مضى وحصل لقريش لما لحقتهم الشدة. وهناك قول اخر في تفسير الدخان انه لم يقع بعد انه يكون في اخر الزمان يأتي دخان فالمسألة فيها قولان ولا مانع والله اعلم من التعميم فيقال فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. على هؤلاء وقد وقع وعلى غيرهم ممن يأتون - 00:58:57

وينهجون نهجهم. هم قال الى قوله عائدون يوم نبطش البطasha الكبرى. فالبطasha يوم بدر فقد مضت الدخان والبطasha واللازم واية الروم كل هذا مضت مضت كل هذه مضت على ما ذكر في الرواية. اما بطasha بدر فلا شك انها مضت وكذا اية الروم مضت. وهناك تفسير اخر في البطasha. ان ذلك - 00:59:17

تكونوا يوم القيمة ولا مانع من التعميم. فبطasha مضت وبطasha باقية. واما اللزام فوقع فيه خلاف فالمراد فيه ومما قيل ان اللزام هو العذاب ملازم ولا يتكرر الكفار وتكرر عنادهم لهذه الدعوة - 00:59:37

وهو يتكرر بتكرر الكفار وتكرر عنادهم لهذه الدعوة. والشاهد من الحديث لكتاب الاستسقاء هو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ان يكشف الله الضر عن هؤلاء. ويؤخذ من هذا الحديث جواز الاستسقاء للكفار حسب الحال. وحسب وحسب حال الكفار. فاذا كانت المصلحة تقتضي ان يكشف الله سبحانه وتعالى. هو البخاري بوب بابا اذا استشفع المشركون - 00:59:53

هنا بالمسلمين عند القحط فهمت وحسب حال الكفار فاذا كانت المصلحة تقتضي ان يكشف الله سبحانه عنهم ما هم فيه مقابل ان يكفوا شرهم عنا فلا بأس بهذا والله اعلم. يعني هل يجوز ان نستسقي - 01:00:13

الكفار اذا كان عندهم قحط هو ده اللي المقابل ده اه اية صحيح لا بس ده ده غير ده يعني هو هنا بيتكلم عن ان هم الكفار عندهم قحط. هل انت يجوز ان ان تستسقي لهم هم؟ انما لو انت كنت عايش معهم ده وضع تاني - 01:00:32

وفيه شدة عناد هؤلاء الكفار لانهم يعترفون بالله عز وجل ويرون ان ما اصابهم ان هو من اثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ويرون انه له دعوة تنفعهم لو دعا - 01:01:09

لو دعا بكشف الضر عنهم. ومع كل هذا لم يؤمنوا به ولم يستجيبوا للدعوة فجحودهم للنبي صلى الله عليه وسلم ليس جحود انكارا وعدم وضوح الحجة بل جحود استكبار وظلم - 01:01:19

قال تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وجحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين نسأل الله السلامة العافية والسلامة. امين. عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده جميل جدا يا شباب - 01:01:31

بصراحة يعني. يستسقي فما ينزل حتى يجيشه حتى يجيشه. حتى يجيشه كل ميزاب وهو قول ابي طالب. وابيض يستسقي الغمام ثمار اليتامي عصمة لرارامل. الله الشرح هذا ابن عمر رضي الله عنهمما يقول ربما ذكرت قول الشاعر والمراد بالشاعر هنا ابو طالب كما بينه لاحقا. قال وانا انظر الى وجه رسول الله - 01:01:51

صلى الله عليه وسلم يستسقي في فما ينزل حتى يجيشه كل ميزاب. يعني ان الله سبحانه وتعالى يسقيهم في الحال. وهذا معلوم فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي ثم لا يكاد - 01:02:16

من من منبره الا والمطر يتقاطر من لحيته عليه السلام. فكان ابن عمر رضي الله عنهمما ينظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستسقي فيذكر قول ابي طالب - 01:02:26

ابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل. وقد كان من صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقة انه ابيض مشرب مشرب ومعنى قصيدة جميلة جدا يا شباب مذكورة في السيرة. من القصائد الجميلة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم، مطلعها ولما رأيت القوم لابد - [01:02:36](#)

ده فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل. ثم بقى بدأ يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعنى قوله ثمال اليتامي عصمة للارامل يعني انه ملحاً لليتامي وعمدة لهم. والارامل هن الفقيرات من النساء يلجنن الى اليه صلى الله عليه وسلم - [01:02:57](#)

وهذا الكلام من ابي طالب كلام صدق بلا شك. قاله هو كافر لم يستجب لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لكن مع ذلك قال الحق فيما قال. وهذا البيت الذي ذكر هنا هو من قصيدة - [01:03:14](#)

نفيسة له كلها وصف للنبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية وغيره. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا اذا قحط مستسقى بالعباس ابن عبدالمطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل بعمن بنينا فاسقنا فتسقينا - [01:03:24](#)

نعم. قال اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. وانا نتوسل بعمن بنينا فاسقنا. قال فيسوقون. الشرح كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اراد ان يستسقى قدم العباس ابن عبدالمطلب تواضعه وتقديرها للنبي صلى الله عليه وسلم وقرباته والا فان عمر رضي الله عنه افضل من العباس. قوله - [01:03:45](#)

اللهم انا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا. التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم يكون بدعائه لهم ولا يكون بذاته الشريفة. لأن هذا لم يكن معروفا في من سيرته قال وانا نتوسل لهم اصلا لما كانوا بيتوسلوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا - [01:04:05](#)

وهم لم يكونوا يقولوا الله بذات النبي او بجاهه اسقنا. وانما كان توسلهم بان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا لهم كما دخل الرجل وقال يا رسول الله ادعوا الله - [01:04:23](#)

انا او استسقي لنا. فاهم ده خلاف ما بيفسره يعني آآ بعض آآ بعض الناس ويقول انهم كانوا يتوسلون بذاته او بجاهه صلى الله عليه وسلم. افضل. قال وان نتوسل وانا نتوسل البحث ده يعني تدارسته مع الشباب - [01:04:33](#)
قبل سنوات طويلة جدا وسجلناه موجود في كتاب قاعدة جديدة في التوسل والوسيلة. اللي هو نقد شبهاه اه من اجازوا التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم قال واننا نتوسل بعمن بنينا وعنه وانا نتوسل اليك بدعاء عم بنينا عليه السلام. وهذا هو الواقع فان العباس رضي الله عنه قام يدعوا يستسقى للناس. وقد وردت رواية - [01:04:50](#)

اخرى للحديث ان عمر رضي الله عنه قال للعباس قم يا عباس فادعوا الله. فعل هذه الرواية فعل هذه الرواية ينقطع الاشكال من تمسك بهذا الحديث وتشبت به على الاستسقاء بذوات اناس يعتقدون فيهم البركة او ان لهم دخلا في ازوال المطر او ما اشبه ذلك فقد تمسك بمتباينه. والواجب ورد المتشابه - [01:05:12](#)

الى بين المحكم. مسألة هل يشرع ان يفعل الامام او الخطيب هذا الفعل ويأمر احد الحاضرين ان يقوم فيدعوا الناس؟ الجواب لا ينبغي هذا الفعل فقد يظن الناس في الداعي ان في الداعي ان بيده شيئا او او ان فيه سرا ليس في غيره. وعلى الامام ان يجتهد في اخلاص النية ويدعو ويدعو بما فتح الله عليه - [01:05:31](#)

العباس العباس ما قربته بالنبي صلى الله عليه وسلم. ها؟ عمه هو كده يعني. لا مش شرط يعني رأى فيه الخير يعني اجتهاد منه يعني حديث انس رضي الله عنه في الرجل الذي دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فسألة فسأله الدعاء بالغث. تكرر كثيرا. وفي هذه الرواية - [01:05:50](#)

فما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من آآ من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب. فقال يا رسول الله هل الاموال وانقطعت السبل. فادعوا الله يمسكها - [01:06:13](#)

قال فادعوا الله يمسكها. ايوة. قال فرفع رسول الله يمسكها ليمسكها ما قلناش ليه يمسكها او يمسكها في الدنيا ايوة جواب الطلب لأن لما لما الفعل المضارع بيتقدمه طلب ذروني اقتل موسى. والجدواه. اه ذروني اقتل - 01:06:27

فهمنا كده؟ فلما الفعل المضارع الفعل المضارع في الاصل يا شباب مرفوع. وده ان شاء الله احنا هنحاول يعني في المرة القادمة فكرت ان احنا دورة من الدورات ناخذ فيها كتاب آنحو نمر - 01:06:45

على الابواب ونعمل لها تدريب عملي على السبورة ان شاء الله. ان شاء الله. فيا ريت نسجل دي يا عبدالرحمن بعد ازنك. خلاص؟ ان شاء الله. بالزيت قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب وبطون الارواة ومنابت الشجر. قال - 01:06:55

انقطعت وخرجنا نمشي في الشمس الشرح. حديث انس هذا مشهور في قصة الرجل الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة. وفيه دليل على ان الاستسقاء كما يكون في الصلاة الخاصة فكذلك - 01:07:14

في خطبة الجمعة ويجوز هذا الدعاء في كلتا الخطبتين. قال فما رأينا الشمس سبتا. يعني ان المطر نزل اسبوعا متوايلا ولم تخرج الشمس. وقوله سبتة المراد به الاسبوع. وهو من تسمية الشيء باسم باسم بعضه. كما يقال الجمعة - 01:07:27

وفي لفظ ستة يعني ستة ايام متواالية. ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله فقال الله يمسكها. وهنا لم يوافقه النبي صلى الله عليه وسلم على طلبه. بل حوله الى ما هو احسن فقال اللهم حوالينا ولا علينا الى اخره. وهذا - 01:07:43

هذا الاسلوب من النبي صلى الله عليه وسلم يسمى عند اهل البلاغة باسلوب الحكيم. يعني الا يرد الكلام والطلبة والطلب. لكن يوجهه الى ما ينبغي الدعاء الاول من النبي صلى الله عليه وسلم يسمى استسقاء. والدعاء الثاني يسمى استسقاء. اي طلب الصحو وذهاب السحب والامطار. قال فانقطعت - 01:08:03

وخرجنا وخرجنا نمشي في الشمس. اي خرج الصحابة من المسجد النبوي الاستسقاء معناه انك انت تطلب ان يأتي السحاب ويحصل مطر. الاستصحاب عكسه اي خرج الصحابة الى المسجد النبوي يمشون في الشمس. قد استجابة الله قد استجابة الله سبحانه وتعالى دعوة نبيه عليه الصلاة والسلام في نزول الغيث. ثم استجابة دعوته بان صرفها حوله - 01:08:23

والى المدينة وعنه رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. حديث عبد الله ابن زيد ابن حديث عبد الله ابن - 01:08:46

ابن زيد في الاستسقاء تقدم وفي هذه الرواية قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يجهر فيها عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه الى شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى - 01:08:58

الشرح هذا هذه الاحاديث الثلاثة قد سبقت عنك ابطي ولا ابطيه الشرح هذه الاحاديث الثلاثة قد قد سبق قد سبقت مبسوطة وتبيّن معناها. اما الاول فيبين ان انس ان فيه انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال - 01:09:18

اللهم اغثنا قالها ثلاثة وفي هذا مشروعية تكرار الدعاء. وفي الثاني قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو اي استقبل القبلة في دعائه. والمستسقي يدعو دعاء عاما يستقبل به - 01:09:39

ويكون ظهره الى القبلة. ويكون ظهره الى القبلة. ويؤمن الناس على دعائه. ثم يستقبل القبلة قبل ان ينزل من من مكانه. ويدعو سره يدعو بالغيث ثم اول رداءه وعلى هذا فان الاستسقاء له دعاءان. دعاء تحويل الرداء يا شباب؟ تحويل الرداء ازاي؟ لو لابس عباية يقلبها - 01:09:52

صعبه ولا ايه؟ ايوة لا امش اللي يفهمها انا عشان كده قلت اه ما عشان كده يحوله يعني. فهمت؟ العكس. ايوا كده على حسب الحاجة لو انت لابس مسلا عباية عارف العباية اللي بيلبسوها - 01:10:12

تقوم جاي قالبها تمام كده؟ ولو زى دي كده يبقى تقلبها برضو يعني بعضهم اختلف في الحكمة بعضهم قال يعني ايه تفاؤلا بتغير

الحال يعني. والله اعلم وعلى هذا ومخالفين كمان الامام هو فقط اللي بيحولها ولا كمان المصلون - [01:10:34](#)

وعلى هذا فان الاستسقاء له دعاء. دعاء عام يجهر فيه ويؤمن الناس عليه وفيه يستدبر القبلة ويستقبل الناس. ودعاء اخر هو الذي ذكر في هذا الحديث ويكون فيه مستقبلا للقبلة مستدبرا للناس. اما المأمور فانه اذا سكت فلا حرج عليه. اذا دعا سرا فلا حرج عليه. يعني انا اكتر من اكتر امور الشباب التي اوصيكم بها ان ان تكون - [01:10:54](#)

انت من يقيم هذه السنن في مواقفها والله في اوقات كثيرة الناس بيكون عندهمكسوف لا يجدون شخصا واحد يصلي بهم. ويكون عندهم استسقاء لا يجدون شخصا واحدا يصلي بهم - [01:11:15](#) ولازم انت تحمل هذه المسئولية. تتعلم هذه السنن وتبتها في الناس. اما في يعني تكون جاهز في اي في اي لحظة انت تقيم هذه السنن. وانك انت كمان تعلمهم. يعني انت تجمعهم تجمع اصدقاءك في تقول لهم يا جماعة ده في صلاة اسمها صلاة الاستسقاء. صفاتها كذا واسبابها كذا. في صلاة اسمها الكسوف. طب صلاة - [01:11:29](#)

حتى لو هم لم يحتاجوا حتى لو الانسان شباب عاش عمره كله لم يصلي صلاة الخوف لكن يتعلموا فهمنا؟ اذا ما وجدت جماعة ليصلي مع اهل بيته؟ ايوة طبعا اما المأمور فانه اذا سكت فلا حرج عليه. اذا دعا سرا فلا حرج عليه. ولعل هذا هو الاقرب. لان جلوسه بدون دعاء ليس فيه كبير فائدة - [01:11:49](#)

قال ثم صلى لنا ركتين فيخبر الامام بين ان يصلي صلاة الاستسقاء قبل الخطبة او بعدها. وينظر الى الاصلح للناس. لان السنن محتملة للامريين قال يجهر فيهما بالقراءة فيسن للامام ان يجهر بالقراءة في صلاة الاستسقاء كما يجهر في صلاة العيد والجمعة لانها صلاة يجتمع لها الناس - [01:12:13](#)

وفي الثالث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. المراد هنا في الخطبة فانه لم يكن صلى الله عليه وسلم يرفع - [01:12:33](#)

او يديه اذا دعا في الخطبة سواء دعا بغفران الذنب او نصر الاسلام وال المسلمين او بآي دعوة. فلم يكن من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع يديه الا في الاستسقاء. وكذلك يرفع - [01:12:43](#)

يصلون ايديهم. قال فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه. وهذا مبالغة منه صلى الله عليه وسلم في الرفع. حتى جاء في صفة المبالغة ان ظهور يديه الى السماء ان ظهور يديه تكون الى السماء من شدة المبالغة في هذا الرفع. عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صبيا نافعا - [01:12:53](#)

السنة ان يقول الانسان عند نزول المطر اللهم صبيا نافعا. اي مطرا يصوب الارض بغزاره نافعا لها. لان الصيب قد يكون نافعا وقد يكون ضارا. ويقول كذلك سبحان الله والله هذا الدين دين عظيم والله يعني الانسان لما يتأمل - [01:13:15](#) يعني انت مثلا في كل مشهد من مشاهد حياتك لله تبارك وتعالى آآ فيك صبغة ي يريد منك ان تكون عليها. يعني مثلا في الاستسقاء قد تظن ان غاية الامر ان ينزل المطر. لا و حتى لما ينزل المطر - [01:13:31](#)

هناك دعاء اخر طب لو كثر المطر هناك هدي اخر سبحان الله! يعني فعلا يعني حق لكل مسلم ان يكون اعز اعظم ما يعتز به هو هو هذا الاسلام - [01:13:45](#)

لذلك الكافر ربنا ما كيف وصفه يا شباب؟ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام يعني ده في الدنيا والنار مثوى لهم. فعلا انسان يعيش ليس عنده اي صبغة يصطحب بها. يعني ليس عنده طريق يسير عليه. انما يشوف المسلم في - [01:14:00](#) كل يعني انا اريد منك انك تتأمل هذا الكتاب ان شاء الله بعد ما نخلصه ستتجد ان ما فيش لحظة من لحظات حياتك او موقف من المواقف الا والله تبارك وتعالى - [01:14:18](#)

هدي يريد منك ان تكون عليه. صح ولا لا يا شباب؟ يعني مع اهلك مع ولدك مع جارك اللي هي العلاقات. طيب في الاحوال عند الشدة عند المصيبة عند الاستيقاظ من النوم عند دخول الخلاء. حتى كيف اقضي حاجتي؟ سبحان الله! انا اقول ان كل هذه السنن يا شباب تحت باب ايحسب الانسان - [01:14:28](#)

ويترك سدى يعني الله الذي خلقك وخلق السماوات والارض هل يمكن ان يخلقك هكذا دون ان يكون له فيك امر ونهي وهل يمكن الا يكون هناك يوم يبعث فيه الناس ثم يحاسبون؟ وهل يمكن ان يسوي بين المسلم والمجرم؟ افجعل المسلمين كال مجرمين؟ لا يمكن -

01:14:48

لا يمكن ان يجعل الله انسان عاش في هذه الحياة الدنيا وهو مهتدى بهدى الله. وفي كل حال يقول ماذا يريد الله مني؟ ماذا وانسان تاني عايش لا يفكر لا -

01:15:07

اه لا في اي شيء فلذلك انا بقول لك ان انت لما بتتعلم السنة انت بتتعلمها لنفسك ليه؟ لأنك لأن الله الذي خلقك قال لك في هذا الوقت الصواب ان تفعل -

01:15:17

فانت بقدر ما تجهل هذا نركز لأن اللي بيضل عن هذا امرين اما الجهل او اتباع الهوى لذلك ربنا قال فاما اتیناكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. يبقى الضلال والشقاء هيأتي بايه؟ اما انك تكون جاهم بهذا الهدى واما انك تتعمد مخالفته -

01:15:29

يبقى ده يدل على ايه يا شباب؟ ان الانسان مش مشكلته فقط في المعصية. مشكلته ايضا في الجهل. صح ولا لا؟ يعني هل مثلا اللي عندهم في قرية يشنل مطر مدة كبيرة -

01:15:47

تمام كده؟ فادي سنة من السنن انت ما كنتش تعرفها. طب الكسوف ما تعرفوش. طب الخوف؟ ما تعرفوش. بقدر ما يكون الانسان جاهلا بقدر ما يفوتة كثير من الخير ويقع في كثير من الشر -

01:15:59

لذلك انا دايما اقول للشباب لما انت تقرر الاستقامة لازم تحظ في دماغك ان آآ قرار الاستقامة من غير قرار طلب علم يبقى انت بدأت غلط انت بدأت غلط. قرار الاستقامة لازم يكون في نفس اللحظة قرارات آآ طلب العلم. ليه؟ لأنك لن تستقيم الا على هدى من الله -

01:16:14

واضح يا شباب؟ يبقى ربنا تبارك وتعالى قال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة. شف قالوا ربنا الله ثم استقاموا. لذلك ربنا قال واتقوا الله ويعلمكم الله. يعني لما ربنا قال يا شباب امرنا بالبر والتقوى والاحسان. هل بينها او تركها -

01:16:32

بيتها لدرجة ان الصحابة وهم عرب يقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم. مع ان كلمة الايه سليمان معلومة لديهم بس هم لا يعرفون ما هو الايمان في دين الاسلام. فهذا يدل يا شباب على انك بقدر ما تزيد ان تجتهد بجسدي في العمل لابد -

01:16:52

ان تجتهد في العلم وتصر على لما تيجي انت تقول لي والله يا شيخ انا اقرأ قرآن انا اعرف شباب كانوا بيقرأوا قرآن في اليوم عشر اجزاء. واول ما اجي اعلمه شيء من هدى النبي صلى -

01:17:13

صلى الله عليه وسلم لو ترى الضيق على وجهه لا يصبر. ويتصور لـ الغريب انه يتصور ان احنا بنضيع وقت ويقول يا شيخ الدرس لو قعد ساعة انا اكون قرأت فيه تلات اجزاء شفت كيف يلعب الشيطان بالانسان -

01:17:26

يصور له يعني يصور له انه بيضيع وقت. يعني انا لما اكون بعلمك صلاة الاستسقاء وصلات الخوف وصلات الكسوف واعلمك سنن النوم بضيع وقتك شفت كيف يلعب الشيطان بالانسان من مدخل عشان كده انت لازم ما دام هداك الله لهذا الباب تبث هذا الباب في الناس.

وهو اول شيء انك -

01:17:40

تكون عالم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشهد. وحاجة من الاثنين. اما انك تعلم هذه الامور في مناسبتها. مسلا قبيل العيد هنعلمهم صلاة العيد زي ما احنا في الاعتكاف المرة اللي فاتت خدنا تقربيا عشر كتب من البخاري. الكتاب اللي خاص بالصيام والكتاب اللي خاص بالتهجد والوتر والكتاب اللي خاص -

01:18:00

والاضحى فهمت كده؟ وصدقت الفطر. فاما انك انت يعني تكون عندك ورد زي ما احنا اتفقنا هذا الكتاب ورد ثابت كل يوم بكلم اصحابي او بكلم الناس في المسجد او بكلم اهل بيتي. فهديهم مثلا الهازدة هنا خد حاجة في في الطهارة. احنا دلوقتي عرفنا ان الطهارة البخاري جعلها اربعة. خلاص كده -

01:18:21

الوضوء والغسل والحيض والتيمم. فكده خدنا الباب ده او وبعد كده خدنا الصلاة ماشي بالترتيب او انك انت مثلا قبل شهر رمضان باسبوع هكملهم عن كل الابواب المتعلقة برمضان قبل الحج هكملهم عن الحج - 01:18:41

العمره وهكذا. فهمنا يا شباب؟ لكن ما لازم تفهم انك اذا لم تقم بذلك لم يقم به احد غيرك يعني انت دلوقتي في مسلا انا في لما بدأ اصلی وبدأت اتعلم لقيت مثلا شباب معی في النادي وشباب معی بنخرج مع بعض وشباب في الجامعة والله العظيم ما عارفين - 01:18:56

اي شيم انا شفت دكتور جامعه دكتور يا جماعة استاذ دكتور في الجامعه بتاعتي بيتوosti بيفسل ايديه لحد هنا دي شفتها بعانيا لأ عادي ده موجود الناس خلاص يعني الناس مش كثيرون منهم يعني اخر ما يفكر فيه هو ان يتعلم دينه. ممكن يكون حاجز فندق يفكرا - 01:19:13

مسلا رايح الحج يفكر في انه يكون في فندق مش عارف اسمه الساعه. ويكون هياكل هيفطر كزا ويتجدد كزا ومش عارف وايه وايه وهيبيات في مني ازاي ولا هي عمل ايه - 01:19:35

وفي نفس الوقت يا شباب والله ما كلف نفسه حتى يشوف فيديو في احكام الحج يعني شف صارف وعامل ومش عارف وتلاقيه بيعمل مخالفات كثيرة جدا وبعد كده يسأل عنها. او يدخل في شراكة مع الناس. اللي انا عائز اقوله يا شباب انك انت لازم يكون مني - 01:19:45

كما ان الله هداك في شبابك لهذا الباب العظيم الذي هو اعظم ما يهدى له انسان. يكون شكرك لهذه النعمة هو ان تثبت هذه السنن في الناس ده يقتضي ايه بقى يا شباب؟ يقتضي انك تتعجب في هذا الباب - 01:20:01

تتعجب وتبدل وتكتب وتراجع وكل ما جلست مع انسان لا تجلس مع انسان الا وانت تتعجب له. لأن بصوا يا شباب الناس في المجالس يعني انت مسافر مع واحد في طريق او في في المنزل او واحد صاحبك بتتعجب اذا لم تحول انت المجلس لشيء نافع - 01:20:18 اقل ما يكون سيكون شيئا تافها. او يكون محurma. فانت اللي تبادر. انت جالس مع واحد قبل ما هو يدخل ويحكى لك قصة حياته. ويقول لك حصل مشاكل في الجامعة او - 01:20:35

انت اللي تبادر انت تأخذ الخطوة الاولى. تحول المجلس لقرآن سورة انت عرفت تفسيرها. حكم من الاحكام. والله يا شباب هذا انا اقول دايما انت انصروا الله ينصركم. بمعنى انك انت لما بتتفرج في هذا الامر انت تريدين ان تثبت الخير عنك - 01:20:45

وبعد كده بتتفرج في الناس. ليه يا شباب؟ لأن هذا العلم ينسى احنا مش خدنا قبل كده باب الاذكار والدعوات. الشباب في المخيم كان اربع ايام كانوا بيقولوا احنا عايشين في السما. من الفرحة له - 01:21:01

اتعلم مسلا لما خدنا ادب المجالس في كتاب الاداب والاستئذان. لما خدنا الاذكار بالذات سبحانه الله كذا واحد من الشباب يقول انا حياتي اتغيرت. قبل ما ينام بيقول كل الاذكار - 01:21:15

لما بيقوم الليل يجلس ويقول كل الاذكار. لكن بعد ما عدى شهر واحد قال لي نسيت كل حاجة. اتبخرت فهمنا؟ ده انت لازم تفهم ده. ان العلم بيننسى طبعي جدا ازا كان القرآن اللي هو ميسر بيننسى. ما بالك كلام الناس. طب ايه بقى الحل عشان اضبط العلم - 01:21:25

ما هو انت احنا مش بنقرأ المعلومة دي عشان نأخذ بركة وتمشي. لا. عشان يثبت عنك هذا العلم من اهم طرق تثبيت العلم يا شباب هو ان تبته في الناس. انك انت كل ما انا من نفسي حفظي ضعيف جدا يعني ايه ايه الوسيلة اللي باعتمد عليها - 01:21:44

هي كثرة التكرار حديث من انا ما باوجبش الاحاديث كده واقعد اكرر فيها لا. باقرأه وكل مجلس مع الناس اكلملهم به. فمرة في مرة باستفید حاجتين الاولى اني بثبت الحديث والثانية بيكون عندي قدرة على استدعاء الحديث في الظرف المعين. فهمنا؟ فيبقى لازم الانسان الشباب يتحمل مسئولية لا تتهرب منها. ما تجييش تقول اصل غيري - 01:22:00

ده اكيد هي عمل ما حدش بي عمل حاجة ما حدش بي عمل حاجة وكثير من الشباب الاقويه داخل في مسائل فكرية وسائل كذا واقسم بالله ما بيعرف يقرأ الفاتحة لأ ده حقيقي - 01:22:22

وعدد من الشباب معنا في حتى في المخيم هنا قراءته ضعيفة جدا هل هذا امر يسكن عنه ؟ لا لا يسكن عنه في اشياء لازم انا انتفاض لها منها ان انا في سنن كاملة مش عارفها. باب من ابواب الاسلام كامل ما اعرفش عنه شيء - 01:22:33

فالانسان لازم يكون عنده يعني هذا الباب كيف انا لا اعرف عنه شيئا. عشان كده قلت لك ان العلم مبدأ انك تعرف ما هي العلوم وما هي الكتب وما هي الابواب ؟ وما هي المسائل ؟ تبقى قدامي كده. حلو كده ؟ وبعددين ابدأ اقول اه طب انا عارف ايه في دي -

01:22:51

ده انا درست الكتاب الخاص بالتيمم بالطهارة بعدها بس ما اعرفش ايه الاستسقاء ده ما اعرفش. ايه صلاة الخوف دي ؟ ايه الشهادات ؟ ايه المحصر ده في الحج ؟ ما اعرفش ايه الحاجات دي ما اعرفهاش. يبقى لازم تعرف ماذا عنك وماذا ينقصك وكيف تحصله -

01:23:09

وجود الخطة دي بقى يا شباب من اهم فوایدہ ایه ؟ من اهم فوایدہ انک انت ستن بن بوقت بكل ثانية في وقتک لانک عارف ان اللي انت تجهله اکثر في کثير جدا من شوية المعلومات اللي عندك. فده يخليك بقى لو عندك فيسبوك ما لوش اي لازمة. الغي - 01:23:25

الغي على طول الفيسبروك ایه هتعمل به ایه تروح تدور في ایه ؟ واحد متصور مع كوبایة قهوة واحد متصور في الجيم. واحد متصور على البحر. ایه فایدہ ؟ والله عمری بيضیع. ارمی. طب في مش عارف - 01:23:42

برامج تانية طلع على طول لأ طب وبعددين يكون عندي بقى ورد ثابت الاجازات استغلها في الدورات الكبيرة. الايام الخفيفة زي سبت وحد مسلا لو عندنا اجازة هنا دي استغلها في في الدورات القصيرة. دورة زي دي او مخيم زي ده - 01:23:55

تفرط فيه ما دمت قادر عليه انک لا تدري متى يغلق عليك. جلسات مع الشباب مع الجماعة بتاعة اسطنبول هنعمل ایه يا جماعة ؟ هننجمع بعض على كتاب تحرير ويعمل حديث. هنخلصه وندخل في - 01:24:10

اللي بعده وهكذا بقدر يا شباب ما يكون عندك جدول عمل طويل بقدر ما تحفظ الاوقات. وتستمر وتستمر فيه شبابك. فاللي انا عايز اقوله لك انک انت اولا تحمد الله - 01:24:20

ان الله هداك للإسلام الذي لم يترك هملا و يجعلك انسان عايش كده ولا بيفكرروا في اغتسال ولا في صلاة ولا في استسقاء وكأي من اية في السماوات والارض يرون عليهم عنها معرضون. والله العظيم اقسم بالله حيوانات - 01:24:33

فعلا انعام كما قال الله عايش فقط بيشتغل ويكون معه فلوس ويفكر في شهوته وفي طعامه يتمتع ويأكل فقط ليس لا يفكر في شيء يعني يمر عليه الایات ولا اي شيء. يموت واحد شاب يموت طفل تحصل زلزال تحصل براكين ولا في اي شيء - 01:24:49

ولا في شيء يتغير عنده. لأن الله سبحانه وتعالى جعلك مسلم وهداك للقرآن ويسرك لك صحبة. ما هو شكرك لهذه النعمة ؟ وكيف تثبت عليها ؟ هل انت فاكر ان ان الانسان ثباته على هذا الامر سهل. والله امر صعب جدا - 01:25:09

01:25:25

كم واحد من الشباب اعرف انه حياته كلها اتغيرت وساب دروس وساب قرآن بسبب انه ما انه فشل في في خطبتها. اي والله طبق وكثير انت ممكن معقول يعمل ايوا اکتر من كده. ويحصل له اتفه من ذلك يحصل له مشكلة في الشغل. فاللي انا عايز اقوله لك يا شباب انک لازم يعني - 01:25:41

حاول ان تأخذ بكل سبب يثبتتك على هذا الهدى وان يكون خوفك من ان يذهب عنك هذا الهدى كخوفك من ان تقتذف في النار. شف واحد تصور واحد يخشى ان يذهب عنه هذا الخير الذي - 01:25:58

فيضطر آما ماذا يعمل ؟ يفعل يبحث عن كل سبب يثبتته على هذا الخير. انا اقول يا شباب عن تجربة كبيرة استمرت لاکتر من اتنين وعشرين عشرين عام انا اعظم سبب استمسك به بعد بعد الدعاء هو محاولة ان ابث كل ما تعلمته لكل من اجالسه - 01:26:13

اي حد انا ساعات باقعد مع واحد جاري يعني تركي بيتكلم بالعافية باحوار اكلمه في الشيء اللي ينفعه هو على قده اقعد مع طالب

جامعة على قده. اقعد مع آآ مسلا خالتي مع عمتي مع اي حد اجلس معه احاول ان اعلمه ما يحتاجه آآ يرحمك الله - [01:26:34](#)
وعلموا ما يحتاج في ديني. فهذه وصيتي لكم يا شباب. اشكروا نعمة الله عليكم بالعمل بها وبيتها في المسلمين. ومن احسن قولوا ما دعا الى الله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا لا انا ومن اتبعني - [01:26:52](#)

فنصر النبي صلى الله عليه وسلم ما يكونش بان احنا مجرد ان انت تستنكر واحد سب النبي صلى الله عليه وسلم او او رسمه رسوم كاريكاتير او لا لا ان تبث هذه السنن في الناس وان تعلم انت يكون في نيتك انك تعلم الشباب هذه السنن تجمعهم وتصبر معهم وتعلمنهم كيف يقرأون - [01:27:09](#)

ان كتاب الله وكيف يصلون؟ كيف يتظاهرون؟ كيف يغتسلون؟ كيف يتيممون؟ اذا حصل آآ مسلا جدب كيف يستسقون؟ اذا كانوا في حالة خوف او كيف يصلون صلاة الخوف في باب الشهادات في باب القضاء وهكذا شباب. عند النوم ماذا يقولون؟ عند دخول الخلاء ماذا يقولون؟ عند النعمة ماذا - [01:27:29](#)

تفعلون عند المصيبة ماذا يفعلون؟ هذه الآيات التي يقرؤونها كل يوم لما يقول والنازعات غرقا والناشطات ناشط تتصور شاب كان بيقرأ آيات ولا يفهم فيه اي شيء فانت قلت له ده النازعات غارقة معناها كذا. ده كلمة كذا معناها كذا. وربنا سبحانه وتعالى ي يريد منك ان في في الدنيا حد احسن عمل من هؤلاء؟ لا يوجد يا شباب - [01:27:49](#)

لبيه؟ لانك تتفعل في الحياة الباقيه. مش في الدنيا مش مجرد انسان بتدي له صدقة او بتدي له فلوس او بتحبيب له جاكيت. لأن ده انت تتفعل في اعظم امر في حياته وهو عصمة امره. فانا جعلت هذه الموعدة - [01:28:09](#)

شباب لكم تذكرة من اخيكم وستعرف قدر هذه التذكرة ان تتحمل مسؤولية في هذا الدين. وان تتحمل مسؤولية ان تنصر الله ورسوله والنصر يكون بتعب. ما يكونش بمجرد عاطفة كثير من الناس لا يصبر على طلب العلم. وانا اقول لك اي واحد يريد ان يسبق في هذا الدين دون ان يكون من جملة مطالبه ان يتفقه في الدين يخسر كثيرا - [01:28:24](#)

وقد يتبع في امور ويكون هذه الامور مبتعدة مخترعة. وهو عنده السبيل. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدین. امين اللهم امين. اتفضل. جزاك الله خير ويقول كذلك مطرنا بفضل الله ورحمته كما مر علينا. فهاتان السنستان قوليتان اما السنن الفعلية فهي انه يحسر رداءه - [01:28:48](#)

ليصيب المطر بعض بدنـه وعلـلـ النبي صلى الله عليه وسلم ذلكـ بـانـهـ حـدـيـثـ عـهـدـ بـرـيهـ. عنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ الـرـيحـ الشـدـيـدـ اـذـ هـبـتـ عـرـفـ ذـلـكـ فـيـ وـجـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:29:08](#)

الـشـرـحـ اـنـمـاـ يـعـرـفـ ذـلـكـ لـانـهـ يـخـشـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـرـيحـ رـيـحـ عـذـابـ. وـيـذـكـرـ عـنـدـ ذـلـكـ قـوـلـ عـادـ لـمـ قـالـوـاـ فـلـمـ رـأـوـهـ عـارـضاـ اـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ عـارـضـ اوـدـيـتـهـمـ. اوـدـيـتـهـمـ قـالـوـاـ اوـدـيـتـهـمـ - [01:29:22](#)

فـلـمـ رـأـوـهـ عـارـضاـ مـسـتـقـبـلـ اوـدـيـتـهـمـ قـالـوـاـ هـذـاـ عـارـضـ مـمـطـرـنـاـ. بـلـ هـوـ بـلـ هـوـ مـاـ اـسـتـعـجـلـتـمـ بـهـ. رـيـحـ مـاـ فـيـهـ رـيـحـ عـذـابـ عنـ اـبـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ نـصـرـتـ بـالـصـبـاـ وـاهـلـكـتـ عـادـ بـالـدـبـورـ - [01:29:38](#)

الـشـرـحـ لـأـلـ الدـبـورـ. لـأـ الدـالـ هـيـ الـلـيـ مـشـدـدـةـ. مـمـ. اـنـمـاـ بـاءـ مـشـ مـشـدـدـةـ الـشـرـحـ هـذـهـ الـرـيحـ قـدـ تـكـوـنـ نـصـرـةـ وـقـدـ تـكـوـنـ عـذـابـاـ. مـصـدـاـقاـ لـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ يـعـلـمـ جـنـوـدـ رـبـكـ الـاـ هـوـ. فـرـيـحـ فـرـحـ الصـبـاـ نـصـرـ بـهـ النـبـيـ - [01:29:58](#)

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـرـيـحـ الصـبـاـ هـيـ الـرـيحـ التـيـ تـهـبـ مـنـ الجـهـةـ الشـرـقـيـةـ اـيـ مـشـرـقـ الشـمـسـ. فـاـذـاـ هـبـتـ يـعـنـيـ الـرـيحـ نـفـسـهـ قـدـ تـكـوـنـ يـعـنـيـ خـيـرـاـ لـالـمـسـلـمـيـنـ يـعـنـيـ دـيـ نـفـسـهـ وـقـدـ تـكـوـنـ خـيـرـاـ وـقـدـ تـكـوـنـ شـرـاـ. مـسـلـ الـقـرـآنـ. يـعـنـيـ الـقـرـآنـ هـوـ خـيـرـ لـلـمـؤـمـنـ وـشـرـ عـلـىـ الـكـافـرـ. قـلـ هـوـ لـلـدـيـنـ اـمـنـوـاـ هـدـيـ وـشـفـاءـ وـالـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ فـيـ اـذـانـهـمـ. وـاقـرـهـ عـلـيـهـمـ - [01:30:16](#)

اـنـفـضـلـ وـاـذـ هـبـتـ فـيـ وـقـتـ الـحـرـبـ وـقـتـ الـمـحـنـ فـاـنـهـ تـكـوـنـ فـاتـحةـ خـيـرـ يـسـتـنـصـرـ النـاسـ بـهـ. وـلـذـكـ قـالـوـاـ هـذـهـ الـرـيحـ نـصـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ نـبـيـهـ يـوـمـ الـاحـزـابـ سـلـطـهـاـ عـلـىـ جـيـشـ الـكـفـارـ. فـقـالـعـتـ فـقـلـعـتـ خـيـاـمـهـمـ وـكـفـاتـ قـدـورـهـمـ فـهـذـهـ الـرـيحـ هـيـ رـيـحـ الصـبـاـ.

قـالـ وـاهـلـكـتـ عـادـ بـالـدـبـورـ. وـهـيـ الـرـيحـ الـعـقـيمـ الـتـيـ سـلـطـهـاـ - [01:30:36](#)

الـلـهـ عـلـيـهـاـ فـاـهـلـكـتـهـمـ. وـقـدـ يـنـصـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـرـيـحـ الصـبـاـ غـيـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ سـارـ عـلـىـ طـرـيقـهـ. وـيـهـلـكـ بـالـدـبـرـ مـنـ

كان على شاكلة عادل واستحق الهاك عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا - 01:30:58

في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتنة وبها يطلع قرن الشيطان. الشرح قال اللهم اه قال اللهم بارك لنا في شام وفي يمننا ليس المراد بالشام واليمن في الحديث بلاد الشام بلاد اليمن المعروفيين. بل الامر اهم من ذلك. فالشام شامل لكل ما كان في الجهة الشمالية من الكعبة. واليمن - 01:31:18

وكان في الجهة الجنوبية منها فعل هذا يشمل مساحة كبيرة اكبر من الاقليم المصطلح عليه. بل ان بعضهم ادخل في اليمن مكة والمدينة. قالوا وفي نجدنا قال قالوا وفي نجدنا ونجدنا هي في جهة المشرق كما جاءت روايات اخرى تفسر هذه الرواية. قال صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق - 01:31:38

وهي نجد العراق كما جاء التصريح بذلك في بعض الفاظ الحديث وفي عراقنا وفي عراقنا ثم الواقع يشهد بذلك فان الفتنة في الامة الاسلامية انما كانت من ناحية المشرق. فمثلا الواقع التي حصلت في عهد الصحابة رضي الله عنهم - 01:31:58 تفوق كما في وقعة الجمل والصفين والخوارج كما كان منشأها من جهة العراق. والفتنة التي تكون في اخر الزمان هذا ليس ليس تذمن لهذه البلاد ولكنه خبر اخبار النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان ان هذا المكان هو الذي ستخرج فيه ستخرج منه الفتنة - 01:32:14 هذا ليس ذما لاهل هذا المكان. وانما هو خبر. تمام احسنت يا محمد بارك الله فيك. نعم. صدقت والفتنة التي تكون في اخر الزمان كالدجال ويأجوج ومأجوج وغيرها كل هذه تكون من جهة المشرق. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم يفسر بعضه ببعض. وقد التبس على البعض - 01:32:34

ظن ان نجدا هنا هي نجد اليمامة. وليس كذلك لأن النجد في اللغة هو المكان المرتفع والاماكن المرتفعة كثيرة. ليست خاصة بنجل اليمامة حتى ان بعضهم قد يزيد على عشرة على عشرة اماكن كلها يسمى بهذا الاسم. والعجب ان بعض اصحاب الاهواء قال ان نجلا هذه هي نجل اليمامة. ي يريدون بذلك دعوة الشيخ محمد بن عبد - 01:32:57

وهاب ويقولون ان هذه الدعوة من الفتنة والزلازل التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان قائل هذا القول آآقول صاحب الهوى لا علاج له الا ان يهديه الله عز وجل. قوله هناك الزلازل والفتنة. الزلازل تشمل الزلازل المعنوية التي تزلزل القلوب. وتذهب الصواب - 01:33:17

وتشمل كذلك الزلازل الحسية. فالتي الزلازل التي تزلزل القلوب اعظم من الزلازل الحسية. الانسان قد يكون في بيته وقلبه مزلزل يعني قد يكون يعيش في قصر وعنه الخدم وعنه الحراس وهو قلبه مزلزل. وقد يكون في في سجن يكون معتقل - 01:33:37

تكون جنته في صدره والتي تزلزل القلوب اعظم من الزلازل الحسية التي تهدم البنيان. فان الزلازل المعنوية تطرق القلوب. فيمسي الرجل كافرا بعد ان كان مؤمنا. والعكس. قال فيها يطلع قرن الشيطان. الضمير في بها يعود على نجد وليس باللازم ان يكون المراد القرن الحسي. بل قد يكون المراد بالقرن الاعوان والشيعة. الله - 01:33:57

آآبل قد يكون المراد بالقرن الاعوان والشيعة الذين يكونون على نهجه. فالشيطان وشيعته يخرجون من ناحية نجد التي تسمى بنجد العراق. فان قيل معنى هذا ان النجد العراقي لا خير فيها وانها بلد سوء. وانها بلد سوء. ويستحب الخروج منها. فالجواب ليس الامر كذلك لكن المراد بهذا ان هذا هو - 01:34:25

والغالب الظاهر فيها فيه آآ فهي فيه اكبر من غيرها. والا فان بلاد العراق ونجد العراق كانت مكانا لكثير من العلماء. وكثير من الدعاة واهل الخير. فهذا شافعي رحل الى العراق واستوطنه مدة والامام احمد ولد فيها وعاش. وفي هذا الحديث اكبر ائمة العلماء الحديث هم من اهل البصرة والковفة - 01:34:45

لان علي ابى طالب الشهاب لما نقل الخلافة الى الكوفة يعني كثري يعني آآ كان معه عدد من الصحابة تعرفون ان الخلافة كانت في المدينة ابو بكر وعمر وعثمان. صح بعد كده انتقلت للكوفة - 01:35:05

عمر علي رضي الله عنه كان معه عدد كبير من الصحابة. وصار هناك كذلك محدثون وائمة كبار. وكانت من اهم امسكار الحديث وان كان حصل يعني بعض مقالات ان بعضهم يقول ان حديث اهل العراق انزلوه منزلة احاديث اهل الكتاب او كده لكن هذا الامر لم يكن مرضيا. بالعكس حتى الامام ما لك رحمه الله - [01:35:19](#)

الله الذي كان يقول ذلك اه روى عن مين؟ عن اه ده استوائي اه لا اسف راوي عن ايوب السختياني. وهو من ائمة اهل البصرة فهمت هذا مجرد اخبار يا شباب - [01:35:39](#)

وفي هذا الحديث دليل على انه لا يجوز الدعاء بما يخالف السنن الكونية التي ارادها الله عز وجل. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعوا لنجد لانه علم مسبقا ان نجدا - [01:35:52](#)

فيها البركة التي في الشام واليمين. فما خالف سنة كونية او سنة شرعية فانه لا يجوز الدعاء به. وهو من وهو من الاعتداء في الدعاء. ومن دعا بذلك فانه اثم يوشك - [01:36:04](#)

ان يعاقب على دعوته. اي الاعتداء في الدعاء انك تدعوا بامر تعلم ان انه يعني شرعا محرم آآ او او كوننا لا يمكن ان يحصل. يعني انت تقول يا رب اهدي كل الكفار. ده ممكن يحصل؟ لأن هل دعاء صحيح؟ طب واحد يقول يا رب اتیني انا امرة واحدة من دي من الحاجات المضحكة - [01:36:14](#)

كنا قاعدين في درس فواحد بيقول للشيخ ويقى حظه ان الشيخ كان خلقه ضيق جدا. فاهم بيقول للشيخ خد بالك يا فارس من بيقول له ايه؟ بيقول له ينفع آآ كنا بنأخذ الاذان - [01:36:33](#)

فقال له ايه الدعاء اللي هو اللهم رب هذه الدعوة والصلوة القيام اتي محمدا وسليا قال له ممكن انا ادعوا ان انا اخذ الوسيلة دي. لأن بيسأل بجد وحزم بقى - [01:36:44](#)

وقد في الشيخ ده. بس الحمد لله ان الشيخ سكت يعني مع كل خطوة. كل خطوة في الجنة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. لا عادي. عادي انها تريد ان تكون معه. لأن دعاء جميل. احنا بنتكلم عن الواحد يدعوه شيء شرعا محرم - [01:36:54](#)

فاهم كده؟ او ان هو يدعوه بشيء كوني انا عارف انه مش هيحصل. تمام؟ ماشي. افضل وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون - [01:37:10](#)
الارحام. ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت. وما يدري احد متى يجيء المطر. الشرح. هذه مفاتيح الغيب يعني اصوله وجوامعه هي الخمسة التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في اخر آية من سورة لقمان. فقال سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل - [01:37:27](#)

الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. قال لا يعلم احد سيكون في غد لأن الغد مجهول بالنسبة لك فهو غیب عند الله سبحانه وتعالی. قال ولا يعلم احد ما يكون في الارحام. الارحام لفظ عام يشمل حتى ارحام الحيوانات - [01:37:47](#)

فانه لا يعلم احد ما يكون فيها الا الله. ولا يرد هذا ما قد ذكر الان من انهم يعرفون ما في الرحم من حيث الانوثة والذكورة. لأن هذا جزء مما في الارحام - [01:38:07](#)

لكنهم لا يعرفون ما بعد ذلك. هل يخرج حيا او يخرج ميتا؟ هل يعيش لفترة طويلة او قصيرة؟ قال ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا. هذا بالنسبة - [01:38:17](#)

لرزقها ومعاشرها قال وما تدري نفس باي ارض تموت. وهذا معلوم وفيه اية من ايات الله سبحانه وتعالى فكم من انسان كان يأبى ان يسافر الى مكان ما ثم يقدر الله سبحانه وتعالى له حاجة في ذلك المكان فيسافر اليه على عجل وتكون نيته ان يرجع - [01:38:27](#)

فتحصل وفاة وفاته في المكان الذي سافر اليه. ومن اقربها مثلا ما يقدر الله سبحانه وتعالى على بعض الناس من الوفاة في الحوادث. فيموت في مكان لم يخطر على باله ان يموت - [01:38:46](#)

فيه في صحراء بين مدینتين لم يأتهما مطلقاً. وهذه من ايات الله سبحانه وتعالى انه لا تدری نفس بای ارض تموت. قال وما يدری احد متى يجيء نفس ماذا تکسب غداً ده يدل ان الانسان يخشى على ايمانه والله. ماذا آلا انسان لا يدری ماذا يکسب غداً. يمسى الرجل مؤمناً ويصبح كافراً - [01:38:56](#)

قال وما يدری احد متى يجيء المطر؟ على سبيل الجزم الا الله. واما على سبيل الظن والتتخمين وبالأخذ والقرائن فانه قد يدری احد هل تمطر الجهة الفلاحية او تمطر او لا تمطر - [01:39:15](#)

لكن ليس على سبيل اليقين فهذه هي مفاتيح الغيب كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لخصها انت لأنك قلت صلاة الاستسقاء ولا الاستسقاء عموماً؟ لأن طيب انت قلت ايه ايه علاقة الخطبة بقى - [01:39:28](#)

احنا خدنا لا احنا خدنا باب كتاب الاستسقاء ما خدناش صلاة الاستسقاء فقط. صلاة الاستسقاء باب تحت كتاب الاستسقاء. ايه معنى الاستسقاء طلب السخنة. واد استسقى موسى لقومه. طلب السقى. السؤال يعني. طيب ماشي. دي ممكن تكون في ايه - [01:39:53](#) ممكن يكون ايه او ايه؟ الصلاة آلا يعني ممكن تكون في صلاة او دعاء صح كده؟ تمام افضل حتى لو في الخطبة حتى لو في الخطبة يعني حتى لو في الخطبة وان كان هو - [01:40:09](#)

ليس مشروعاً له ان يرفع يديه في الدعاء في اثناء الخطبة بس في الاستسقاء يرفع. تمام. وبعدين ايوة يظهر فيهم بالقراءة. حتى لو كان بالنهار. لأن في بعض الفقهاء بيقولوا ان صلاة النهار لا يجهر بها حتى لو كانت استسقاء - [01:40:24](#)

فاحمني يا شباب؟ هو ده ده يعني ده مسألة فيها خلاف. هل يجهر او لا؟ لكن اقرب ان هو يجهر طيب فيه حاجة تاني لا هي سهل مش الباب ما فيهوش شيء. لأن هو الباب يا شباب مش خاص بالصلاحة فقط - [01:40:39](#)

الباب بيتكلم عن كل الاحكام المتعلقة بهذا الاستسقاء. منه دعاء ومنه صلاة. ماشي يعني ما في الرحم عن مسألة ما في الرحم يا شباب ما في الرحم هذا اوسع بكثير مما يظن بعض الناس ان هو يعلم انه ذكر او انثى. فهمت؟ لأن يعلم ما في الارحام يعلم كل شيء عنه. يعلم مستقرها ومستودعها - [01:40:53](#)

يعلم متى يعني شقي ام سعيد آلا اين يولد؟ اي واحد يقول ان ان الاطباء لما عرفوا ذكر او انثى ده دول الجهلاء يعني لا يفهمون شيئاً وعمل له باب باب ما قيل في الزلازل - [01:41:22](#)

وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق ده يحتاج ان احنا نراجع الصحيح نفسه طيب كمل. طيب مين يقول يا شباب الكتب افضل. اه بدء الوقت او وبعدين اه بدء الوحي للايمان العلم - [01:41:40](#)

نفوس الحيض آلا بعدين دخول الوقت او دخول مواقيت الصلاة يعني المواقف ولا فيه حاجة قبلها الصلاة. الصلاة والاجل اه وصفة الصلاة وصلاة الجمعة والامامة. اه. وال الجمعة والقوم. وصلاة الجمعة. وفي حاجة قبلها؟ قبلة السفر - [01:41:56](#)

ماشي وصلنا لحد الخوف وبعدين؟ ايوة. وبعدين الجمعة والخوف والعيددين والوتر والاستسقاء. احسنت يلا باسم الله اول جمعة الركعتين اللي بيصللي كل سنة وانتم طيبين لأن الدليل تدل على انها صلاة خاصة - [01:42:26](#)

ماشي. ابواب الكسوف ذكر المؤلف في كتاب الكسوف طائفة من الاحاديث المتعلقة بهذه العبادة الغريبة وانما قلت غريبة لانها ليس لها نظير في الصلوات العادية. فيها زيادة رکوع. عن ابي بكره رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستعمال لفظ الغريبة يعني - [01:42:45](#)

الافضل آلا افضل لا يعني لا يستعمل والله اعلم يعني ممكن يقول الصفة الخاصة او ان هذه الصلاة لها صفة خاصة لأنها يا عمر يا حبيبي دعاء مش صلاة - [01:43:03](#)

يعني لا يعني هو ينفع ان الانسان يستسقى بالدعاء فقط او بالصلاحة. فهمت كده؟ ماشي افضل عن ابي بكره رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس. قام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد. فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى - [01:43:20](#)

الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد. فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما ما

بكم. وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله ابواه خدت بالي دلوقتي سبب سبب الاله خدا هنا. هو البخاري يا شباب عمله في باب ايه؟ باب ما قيل في الزلازل - 01:43:43

تلوا الايات فكانه يريد ان يقول ان الدعاء بالبركة من الاسباب التي يدخل فيها كل ما يريد الناس من البركة. منها الاستسقاء يعني يعني ان الدعاء بالبركة هو من الامور التي تقال عند الايات. ومن جملة هذه البركة ان لا يحصل قحط - 01:44:03

فاهم وفي رواية عنه قال قال ولكن يخوف الله بها عباده. وتكرر حديث الكسوف كثيرا. وفي رواية عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته - 01:44:22

فاذ رأيتم فصلوا وادعوا الله الشرح. لمن كسلت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فزع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة من هذا الحدث الذي لم يألفوه - 01:44:47

ظن النبي صلى الله عليه وسلم من هول الموقف وغرابة الحدث ان الساعة قد قامت. فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة ركعتين. حتى ذهب الكسوف وتجلات الشمس وكان الذي حصل للشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كسوفا كليا. فلذلك فزع الناس من هذا. ولا يخفى ان الشمس اكبر من القمر - 01:44:57

وبالتالي لا يستطيع القمر لا يستطيع الشمس حجب القمر لا يبقى معه اثر. بل يحجب القمر بمقدار حجمه. ثم يبقى شيء من فيكون شكل الشمس ابلغ في الاخافة وازعاج الناس. ولكسوف يخطبها الامام ويدرك فيها الناس. ويبين لهم فيها حقيقة هذا -

01:45:16

وانه ليس كما يظنه كثير من الناس حدثا عاديا. وانها اجرام تسير على نسق واحد. وهذا مقتضى طبيعتها. بل لا شك ان هذا بمقتضى طبيعتها التي قدر الله سبحانه وتعالى - 01:45:36

سلها التي قدرها الله سبحانه وتعالى لها. لكن له ايضا اسباب اخرى شرعية. وهي ما ذكره في هذا الحديث. قال ولكن يخوف الله بها عباده. والضمير يعود الى الشمس والقمر فليس الكسوف عذابا من الله عز وجل كما يظنه بعض الناس بل هو تخويف ومقدمة لعذاب لعذاب انعقد سببه. لأن بعض الناس يقول اين العذاب في الكسوف او الخسوف - 01:45:46

لا نرى احدا اصابه شيء. نقول ليس هذا هو العذاب بل هو مقدمة وتخويف من عذاب قد من عذاب انعقد سببه. فقد يحصل وقد يدفعه الله عز وجل بتوبه من الناس والرجوع. او لمانع اخر. وحديث الكسوف تكرر معنا كثيرا. وفي هذه معلش يعني الناس كلها يا شباب ابن حجر بيعمل على باب ما قيل في الزلازل - 01:46:06

تلوا الايات لأن فعلا دخول هذا الحديث في الاستسقاء كان امراً مشكل. ماذا يريد البخاري منه وابن حجر يقول ايه يقول باب ما قيل في الزلازل والآيات قيل آما ما كان هبوب الريح الشديدة يوجب التخوف المفضي الى الخشوع والانابة كانت الزلزلة ونحوها -

01:46:26

من الايات اولى بذلك تمام يعني هبوب الريح نفسه بيخلی الانسان يخاف. فالزلزلة اولى. قال لا سيما وقد نص في الخبر على ان اكثر الزلازل من اشراط الساعة وقال زين بن المنير وجه ادخال هذه الترجمة في ابواب الاستسقاء ان وجود الزلزلة ابن المنير هو من العلماء اللي اهتموا بترجمات البخاري - 01:46:47

تمام عشان يحاول يقول لك يعني يشرح لك ترجمة البخاري او آ او علاقة الحديث او علاقة الباب بالكتاب وقال ابن المنير وجه ادخال هذه الترجمة في ابواب الاستسقاء ان وجود الزلزلة ونحوها يقع غالبا مع نزول المطر. وقد تقدم لنزول المطر دعاؤه -

01:47:10

يخصه فاراد المصنف ان يبين انه لم يثبت على شرطه في القول عند الزلزال ونحوها شيء. يعني ما فيش احاديث ثبت على شرط البخاري لما زلزال يحصل نقول ايه؟ تمام - 01:47:28

آ وهل وهل يصلى عند وجودها اي الزلزال يعني يصلى ام لا. حكى ابن المنذر فيه الاختلاف وبه قال احمد واسحاق وجماعة وعلق

الشافعي القول به على صحة الحديث عن علي. ان هل للزلالة صلاة - 01:47:41

خاصة ولا لا وصح وصح ذلك عن ابن عباس كذا كذا. طيب عايزين نجيب اللقطة اللي بعدها بس لمياء يعني لم يذكروا سببا مناسبا اكثرا مما ذكر ده محتاج نظر بصرامة - 01:47:56

يعني ايه اللي يخلي البخاري يخرج ده في كتاب الاستسقاء هو عمل باب ما قيل في الزلازل والآيات. لما تحصل اية اه اية هو البخاري جعل ان القحط هذا من الامور التي توجب للانسان الخشوع - 01:48:13

والخوف خوف من الفقر. فهو كانه لما النبي عليه الصلاة والسلام دعا بالبركة في سياق ذكره لقيام الساعة تقارب الزمان وظهور الفتن وكثرة الهرج ان هذا يدل على ان الدعاء بالبركة في هذا الوقت يمكن ان يكون من الاذكار والله اعلم - 01:48:33
يعني لا يبدو لي شيء غير ذلك يعني. فالله اعلم ما عنديش قطع ايه سبب دخول للحاديis ده وحاديis الكسوف تكرر معنا كثيرا. وفي هذه الرواية يقول المغيرة شباب الحديis بارك لنا في شامنا وفي يمننا 01:48:54

قال قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا آآ قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتنة وبه يطلع قرن الشيطان لا بصراحة لا يبدو لي المناسبة - 01:49:14

طيب خلينا نكتب نحاول نبحث فيها ان شاء الله. افضل يا كريم. يقول المغيرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. وابراهيم هو ابن النبي صلى الله عليه - 01:49:28
وسلم. فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. فربطوا الحدث الارضية بالحدث السماوي. وهذا الربط ليس ربطا حقيقيا شرعا. ولذلك ابطله النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. وتأمل نفي النبي صلى الله عليه وسلم حيث اتى بهذا النفي العام. فقال بموت احد. سواء اكان ابراهيم ام غير ابراهيم - 01:49:38

لم يقل لم ينكسف او لم تنكسف لموت ابراهيم. قال فإذا رأيتم يعني الكسوف او الخسوف فصلوا وادعوا الله. حتى يكشف عنكم العذاب الذي انعقد الذي هذا سببه. هذا حديث من الاحاديث الوارد في في الباب. وفيه شيء من الاختصار والحدف. وسيأتي تكميله ان شاء الله تعالى في بقية الروايات والاحاديث. وفي الحديث دليل على ان المتقين - 01:49:58

بعير علم موجودون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا موجودين زمنه عليه الصلاة والسلام فانهم يوجدون فيما بعد فيما بعد من باب اولى تكسير الظواهر ده يا شباب تفسير الظواهر من اهم الامور التي جاءت بها الشريعة - 01:50:18
يعني هم كانوا يظنون ان الكسوف يحصل لموت عظيم فلما تواافق موت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم مع كسوف الشمس ربطوا بين الایه؟ بين الامرين. فالنبي صلى الله عليه وسلم اهتم - 01:50:34

اما بان يفصل بينهما وعمم الحكم هدفي ان الانسان لابد ان يهتم به بهذه التصورات لان التصور لو كان خطأ سيترتب عليه وفي رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قال - 01:50:48

مفاظات للقيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول. ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثلما فعل في الركعة الاولى ثم صرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثني عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته. فإذا رأيتم ذلك - 01:51:12

فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان ان يذن ان يذن عبده آآ تبدو او تزني ابته. يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. سبحان الله هذا الحديث فيه شاب كان يجتمع معنا على قراءة مختصر البخاري - 01:51:32

يعني سنة الفين وآآ الفين وعشرة ولماقرأ هذا الحديث سبحان الله بـكـي بكاء شديد جدا بسبب ان هو كان مبتلى بمشاهدة المحرمات بيقول يعني انا اشاهد شيئا الله سبحانه وتعالى يشتند غضبه عليه فكان له اثر كبير جدا. وانا حتى عملت عنه حلقة يعني - 01:51:52
سبحان الله شوفوا طبعا ما كان يتصور احيانا الانسان يا شباب يفعل الشيء لانه لا يتصور يعني يغفل عن فكرة فيه وسبحان

الله الحديث ده حديث عظيم سبحانه الله - 01:52:12

الشرح قالت فصلى بالناس فقام فاطال القيام. فهو قيام طويل. يقرأ فيه الامام قراءة طويلة. ولم يثبت شيء على جهة اليقين في تحديد القيام. وقد ورد انه قرأ ببعض السور كالروم - 01:52:25

لقطان لكن هذه الاحاديث فيها نظر والثابت انه اطال القيام اطالة شديدة. ثم ركع فاطال الركوع اطالة شديدة ثم قام بعد الركوع فاطال القيام. فيقرأ الفاتحة ثم يقرأ قراءة طويلة دون القراءة الاولى. فهذه الصلاة فيها زيادة هاتين الركعتين. فكل ركعة فيها ركوعان وهذا هو وجه المغایرة. قالت ثم صرف وقد انجلت نقول ان هي منقوشة - 01:52:36

صفة غريبة وانما نقول هي ايها؟ على صفة خاصة ده الافضل يعني كده في حد صفة صلاة الكسوف يا شباب يا شباب مش فاهمها في حد مش فاهمها؟ طيب قالت ثم صرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس هذا صريح ان ما ان ما يتكلم به الامام هو خطبة وليس كلمة او موعظة قصيرة او ما اشبه ذلك ونبي - 01:52:56

الله عليه وسلم ان يخطب قائما. فعل هذا يشرع للامام ان يقوم بعد الصلاة ويخطب قائما. وظاهر السنة انه لا يرقى المنبر. بل يخطب قائما في مكانه. قالت فتح الله - 01:53:18

فحمد الله تعالى واثني عليه وهذه عادته صلى الله عليه وسلم في الخطبة ان يبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه. قال فاذارأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا هذه اربعة اشياء تشرع عند حصولها. الدعاء ان يدفع الله سبحانه وتعالى البلاء والشر والتكبير - 01:53:28

بان يدفع الله سبحانه وتعالى البلاء والشر. والتكبير والصلوة والصدقة. قال يا امة يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني ولا احد من الخلق اغير من الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى له غيره تليق بجلاله سبحانه وتعالى. ولا يمكن ان تقارب غيره غيره - 01:53:47

احد من المخلوقين ولا يمكن ان تقارب غيره احد من المخلوقين غيره الله سبحانه وتعالى. ولا يمكن ان تتشابهها. لكن الله سبحانه وتعالى له حكم وسنه ارادها في خلقه والا فلو شاء الله سبحانه وتعالى ما بقي عاصي في هذه الدنيا ولا بقي متجرأ على حدود الله. لأن الله سبحانه وتعالى يغار وخاص وخاص الزنا في هذه الخطبة - 01:54:08

اشارة الى ان وقوع الزنا والتساهل والتساهل فيه من اسباب عذاب الله سبحانه وتعالى. فاذا وجد الزنا في المجتمع فان هذا سبب مؤذن بعقوبة الله سبحانه وتعالى بعقوبة الله سبحانه وتعالى العقوبة العامة التي تشمل من وقع فيه. ومن لم يقع فيه لكنه سكت عليه - 01:54:29

واقره تغاضى عنه. قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. لأن الامور التي تبكي التي تبكي وتحزن كثيرا جدا لو الانسان لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى ان هذا يدل على ان الانسان كلما كثر علمه بالله يعني كلما كثر علمه الذي ينوي منه العمل - 01:54:46

كلما كان ذلك ادعى ان يكون عنده خشوع النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم ولبكيرتم. فلان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر علما عنده اسباب اكثر تجعله يخشى - 01:55:06

من الله. فلذلك قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. وهذا الحديث انا دائمًا ما ادخله في فضل العلم مع ان الدلالة فيه خفية. هي بالنسبة لي في قمة الظهور. لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. هذا يدل على فضل العلم وعلى اثر العلم على على - 01:55:20

الانسان افضل. لكن من رحمة الله سبحانه وتعالى ان علم الانسان محدود. وانه اعطي ما يناسب حاله وادراكه. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه لا لا مش شرط يكون - 01:55:38

لا هو ده حديث طويل. لا ده ده حديث طويلا. هو مختصر هنا هو نعم لا مش بيتكلم على الوجه الشاهد. انت تقصد وجه الشاهد؟ لا لا ما يقصد وجه الشاهد. هو بيقول لماذا يعني يتكلم عن غيره الله تبارك وتعالى في في عن - 01:56:05

تزنني ان تزني امته. ايه علاقتها يعني؟ لا هو كأنه اندذر ان هذا من الاسباب من اسباب المصائب او نحو ذلك ما الذي يبدو ليه يعني؟ من جملة الخطة التي خطبها بعد الصلاة؟ اه خطبة. نعم - 01:56:24

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما قال لما كشفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة. الشرح مما يشرع في صلاة الكسوف ان ينادي الصلاة جامعة - 01:56:38

تعني مجتمع لها حتى يحضر الناس ولا بأس بتكرير النداء حتى ينتبه الناس عن عائشة رضي الله عنها انها يهودية جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر؟ فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم - 01:56:49
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا بالله من ذلك. ثم ذكرت حديث الكسوف ثم قالت في اخره. ثم امرهم ان يتغذوا من عذاب القبر. الشرح. هذه يا عائشة - 01:57:05

رضي الله عنها لم تكن تعرف من قبل ان الناس يغذبون في قبورهم. حتى هي الله سبحانه وتعالى ان جاءت يهودية فقالت اعاذك الله من عذاب القبر. فدعت لعائشة ان - 01:57:15

يعيدها الله من عداء اه ان يعيدها الله سبحانه وتعالى من عذاب القبر. فاستغرت عائشة حتى استثبت حتى استثبتت من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ربما كانت تظن ان العذاب يكون في الآخرة - 01:57:25

وليس في القبر عن ابن عباس رضي الله عنهم ذكر حديث الكسوف بطوله ثم قال قالوا يا رسول اللهرأيناك تناولت شيئا في مقامك ثمرأيناك تتعكّعت فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا - 01:57:38

اصبت ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا. ورأيت النار فلم ارك اليوم فقط افزع. ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بما يا رسول الله قال بکفرهن. قيل يکفرن بالله؟ قال يکفرن العشير ويکفرن الاحسان. لو احسنت لو احسنت الى احداهن الى يعني - 01:57:50

نعم هم ذكروا ان ان اللفظ المستعمل للقمر هو الخسوف وذكروا تفسيره والكسوف وخاص بالشمس بس انا اظن ان في حد عبر عن الاثنين بمعنى واحد اه يعني الحديث نفسه يا شباب ان الشمس والقمر لا ينكسفان - 01:58:10

صح ولا لأ؟ مم. يبقى ده جعل القمر كمان ينكسف صح نعم لا عندي انا لا ينكسفان اه ماشي ايوة والحديث الثاني عندنا اهو لا ينكسفان فانا اظن ان الاثنين يطلقا على ده وده والله اعلم يعني - 01:58:36

اه انا انا ده اللي انا عارفه انا مستقر عندي ان اللفظين دول يعني بيستعلموا للشمس وللقمر. ومش معنى ان الاية قال وخفق القمر معنها ان ده خاص بالقمر لا - 01:58:58

انا عارف ان هم في لسان العرب قالوا ان ان الخسوف والكسوف للشمس والقمر افضل. الشرح هذا مما حصل في هذه الصلاة الغربية. فقد رأى الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم تناول شيئا في مقامه. اي مد يده ليأخذ - 01:59:11

فشيئا وهو يصلى لكنه عدل عن هذا. قالوا ثمرأيناك تتعكّعت يعني تأخرت. فقال مجيئا عن هذا اني رأيت الجنة. رؤية حقيقة في مقامه لا تقل كيف رأها وهو في الارض - 01:59:26

وهي في السماوات العلي نقول هذه امور غيبية والله سبحانه وتعالى قادر على ان يري رسوله الجنة وان كانت في السماء. والواجب ان يعتقد الانسان ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:39

امرأة الجنة كما اخبر بذلك. وتناولت عقودا اراد ان يأخذ من الجنة عقودا. ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا لان الذي في الجنة انما خلق للبقاء والدوام فلو اتي بعقود من الجنة لاكل الصحابة منه ما بقيت الدنيا. لكن الله سبحانه وتعالى اراد امرا اخر. فعدل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:59:49

ما هو عما هم ان يفعله. ولله في ذلك حكمة. قال ورأيت النار رؤية حقيقة فلم ارك اليوم فقط افزع. فالنار منظرها فظيع ومحش وسيع. ورأيت اكثر اهلي النساء فاكثر من في النار منهن النساء. قال يکفرن العشير ويکفرن الاحسان. لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأى منك شيئا - 02:00:08

قالت ما رأيت منك خيراً قط. والعشيرة الى احدهن ممن تكفر العشير وليس لكل امرأة. نعم ثم رأت والعشير هو الزوج ثم تم فسر هذا 02:00:28

بان الواحد لو احسن الى احدهن الدهر كله ثم رأت منه شيئاً لا يرضيها لقالت ما رأيت منك - 02:00:47
خير قط وهذا هو كفران العشير الذي يكون في النساء وهو سبب في دخولهن النار وكترنهن فيه فيها حيث يكفرن حق الزوج ولا يلزم من هذا ان يكون كفران العشير - 02:00:57

اخرج عن الملة ليس كذلك لكن هو مدخل في النار. ثم ان عقيدة اهل السنة والجماعة ان يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان. فهذه الكثرة ليس بلازم - 02:01:07

من ان تكون كثرة كثرة مستمرة بل هي كثرة الله اعلم بودتها. فائدة هذا الحديث انما يساق لتحذير النساء ان يقعن في كفران العشير ولا يساق ليتطاول قال الرجال على النساء ويقع في انتقادهن انتقاداً ربما حمل بعض النساء على ان ترد على هذا الحديث او تسيء اليه - 02:01:25

ويستفادوا من هذا الحديث. يعني انت قد تكون بتحريفك للحديث سبب في ان في ان هي تكون فتنة لها يعني يعني بعض الناس يعني لما يحرف معنى هذا الحديث يجعل بعض النساء المسلمات يكون في صدرها شيء للنبي صلى الله عليه وسلم. والله

يبلغ بها ذلك تمام لأبقى الموعزة طبعاً ده طبعاً لازم يعني النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان اختار هذه الموعضة يخص بها النساء هذا من اعظم ما تخص به المرأة بلا شك - 02:01:43

لكنه لا يحرف معناه والله هم لو سابوا الحديث كما هو هيكون موعضة بليفة. ليه لانه ذكر سبب يدخلن به النار وهو اكتر سبب وذكر ازاي الانسان يتقي هذا السبب؟ بس خلص - 02:01:55

الموضوع خلص ما فيهوش اي اشكال يعني. اتفضل ويستفاد من هذا الحديث ان الجنة والنار موجودتان مخلوقتان الان وهذه هي عقيدة اهل السنة والجماعة ولكن لا يلزم من وجودهما ان يكونا على اكمل حال لهما. فالجنة يزيد الله سبحانه وتعالى فيها ما يشاء ويضع فيها ما ي يريد. وهذا لا اشكال فيه. لكن اصلها موجود وهو مخلوق - 02:02:08

والان وفي الحديث ان الكفر انواع. منه الكفر بالله وهو اعظم الكفر. ومنه ما دون ذلك كالكفر بالعشير وهو نوع من الكفر. عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت - 02:02:29

لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس. الشرح. العتاقة هي تحرير العبيد. فيشرع العتق في هذه الحال مع انه ربما يكون داخلاً في قوله في قوله في حديث سابق وتصدقوا لكنه صدقة خاصة - 02:02:39

عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فرعاً. يخشى ان تكون الساعة الساعة. فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجدة رأيته قط - 02:02:55

يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته. ولكن يخوف الله بها عباده. فاذا رأيتم فاذا رأيتم شيئاً من ذلك دعوا الى الله الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. الشرح هذا سياق اخر للكسوف الذي حصل في زمان النبي حصل زمان النبي صلى الله عليه وسلم. جهز نفسك بعد الباب ده - 02:03:05

وفي هذه الرواية يقول خسفت الشمس وفي التي قبلها قال كسفت الشمس فدل على ان الكسوف والخسوف يعبر بهما للشمس ويعبر بهما للقمر. ابواه قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فرعاً. يخشى ان تكون الساعة اي يخشى ان تكون القيمة. لأن في يوم القيمة تتغير الالافاك. ويتغير حال القمر والشمس. فيطبل - 02:03:25

الساعة لها علامات ودونها مقدمات وأشياء ستقع. ولم تكن قد وقعت هذه العلامات. فكيف خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الساعة والعلامات لم تحصل بعد قليل ان هذه ان هذا قبل ان يوحى اليه بعلامات الساعة وهذا القول فيه نظر وقيل انه من شدة فزعه صلى الله عليه وسلم ظن ان هذه الساعة وان العلامات - 02:03:46

التي حدث بها او التي اوحيت اليه تكون قد اذا طال الزمان. اما اذا لم يطول الزمان فانه لا علامات وتأتي الساعة بفترة. كما خشي في

هذا اه في هذا الحدث الكوني. قال - 02:04:06

فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله. ثم ذكر بعض ما في خطبته. قال فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا يعني الى ذكر الله ودعائه واستغفاره. فيسن للانسان ان يقوم فزعاً ولا يقوم قياماً مطمئناً كما يقوم الى غيره من حاجاته. فان هذا خلاف ما ارشد اليه - 02:04:18

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. عن عائشة رضي الله عنها قالت نعم اية لا افزعوا مش معناها بتفزعوا انت فاكر تخاف يعني ؟ ما في لا افزعوا انت تعطيه قدره كاية لا يمر بك - 02:04:38

مرور الغافل فهمت كده انا عائشة رضي الله عنها قال جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته. فاذا فرغ من قراءته كبر فركع. يبقى ده يدل ايه ؟ ان النبي - 02:05:02

صلى الله عليه وسلم جهر وده بخلاف اللي قال ان الصلاة الصلاة النهار ايا كانت تكون سرية. لا هنا نصت على ايه ؟ جهر. هم، ماشي. فاذا تفرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا وللحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع - 02:05:16

سجادات واربع سجادات. الشرح. في هذا دليل ان صلاة الخسوف تكون جهرية. وهذا وهذا يوم ان خسفت الشمس وفي خسوف القمر من باب اولى. لأن القمر اية الليل خلصت في صلاة الليل الجهر. واما من فرق فقال يجهرون اذا اذا صلوا ليلاً ويسرعون اذا صلوا نهارا فالحديث يرده. آثم السنة في - 02:05:36

صلاة الخسوف هي الاطالة الشديدة وهذه تستدعي جهداً ليكون اعون اعون للناس على الصلاة لانه ليس الجميع يستطيع القراءة الطويلة سراً. بارك الله فيك الله يعطيك العافية يعطيك العافية الله يفتح عليك تفضل يا احمد - 02:05:56

ايوة. صح يعني الركعة الواحدة فيها ركوعين. تمام؟ افضل يا احمد. نعم لا صلاة الخسوف صلاة الخسوف؟ اه نفس الهيئة. تمام؟ هو بس بيتكلم عن الخلاف ان بعض الناس قالوا ان صلاة الخسوف اه خسوف القبر عشان انت بتصلبها بالليل تكون جهر انما - 02:06:10 الايه؟ الكسوف الشمس بتصلبها ايه؟ سراً. فقال لأ انت بتتجه في هذه وفي هذه من فاتحة نعم من الفاتحة. نعم. افضل يا احمد. يلا يا شباب قال رحمنا الله واياه ابواب السجود القرآن. هذا الباب عقده البخاري رحمة الله لبيان سجود القرآن والمراد بذلك سجود التلاوة في الآيات التي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:37

انه سجد عند قراءتها على خلافه على خلافه على عددها وربما يتبيّن من خلال الاحاديث بعض السجادات الثابتة في القرآن. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم من مكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفاف من حصى او قال تراب فرفعه الى جبهته وقال - 02:07:00

فيبني هذا فرأيت بعد ذلك قتل كافراً. الشرح قوله قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم اي قرأ سورة النجم بمكة لانها نزلت متقدمة فسجد فيها في اخرها عند قول الله تعالى فاسجدوا لله واعبادوا. والامر صريح في ذلك. قوله وسجد من معه سيأتي في الحديث الذي بعده - 02:07:20

وانه سجد من معه المسلمين والمشركون. والجن والانسان لانها سجدة عظيمة تقدمتها ايات فيها وعيد وتهديد. وفيها بيان شيء مما لحق بالامم الكافرة السابقة فحين يسمعها المسلم وغيره يتأثر. ولذلك لما سمعها من سمعها من المشركين والجن والانسان سجدوا كلهم تعظيمياً لهذه السجدة - 02:07:40

وهذا هو الصحيح ان سجود من سجود من غير المسلمين كان تأثراً بهذه الآيات التي في هذه السورة. الآية سبقت ايه وتضحكون ولا تبكون وانت سامدون يعني هل يمكن ان تتلى عليك هذه الآيات وانت تلهو وتلعب وتضحك - 02:08:00

فاسجدوا لله واعبادوه اما ما يروى ان هذه السورة قد تضمنت على لسان الشيطان شيئاً من الثناء على اصنام قريش لتمجيدها فان هذا لم يثبت في فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:08:14

هذه المسألة معروفة قدماً عند اهل الحديث بما يسمونه قصة الغرانيق. وان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله قوله سبحانه

وتعالى افرأيت الملاة والعزى ومنة الثالثة الأخرى. اجرى الشيطان على لسانه تلك الغرائيق العلا. وان شفاعتهن لترتجى. وهذه القصة

وهذه - 02:08:26

لم تثبت عند اهل التحقيق. وليس هو السبب في سجود من سجد ممن ذكر في الحديث فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ النجم وسجد هذا في السجدة. نعم. وسجد من كان معها. نعم. طبعا هذه القصة وهي قصة الغرائيق هي من حيث الاسناد -

02:08:46

اسنادها ضعيف جدا. وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم هو يقرأ اه يعني اجرى الشيطان على لسانه هذا الثناء وبالتالي سجد المؤمنون لتلاؤه النبي صلى الله عليه وسلم وسجد المشركون لانه ثناء على الاصنام - 02:09:03

فهذه القصة من حيث الاسناد لا تثبت، لكن عندنا اية في سورة الحج وهذه الاية ابن تيمية رحمه الله له بحث فيها دقيق جدا وهي الاية فعلا من الآيات الالهية يعني فيها شيء من الاشكال. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا - 02:09:17

كنبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. والله علیم حکیم ليجعل على ما يلقي الشيطان فتنۃ للذین فی قلوبہم مرض و القاسیة قلوبہم الى اخر ذلك. فابن تيمیة طبعا الاية مختلف فيها ما معنی القى الشيطان في امنيته - 02:09:34

لأن الامنية هي القراءة. وبعدهم يقول لا القى في امنياتي يعني ما يتمناه. طبعا البحث طويل مش عايز يعني ناخذ الوقت فيه لكن احنا كنا يعني انا تكلمت عنها بتتوسيع - 02:09:54

في ضمن الكتب التي شرحها ابن تيمية رحمه الله. ساضع لكم رابط الحلقة الدرس لمن يريد ان يتتوسيع فيه. يعني ابن تيمية لا يمتنع عنده ان يكون آآ الله تبارك وتعالى آآ جعل ان الشيطان يلقي في امنيةنبي من الانبياء شيئا يكون فتنۃ - 02:10:04

واختبارا. والله سبحانه وتعالى بعد ذلك يحكم اياته. تمام كده؟ ويكون ذلك فتنۃ للذین فی قلوبہم مرض و القاسیة قلوبہم. لكن الله سبحانه وتعالى يهدي الذين امنوا الى الصراط المستقيم. هل هذا له علاقة بتصحيح تلك القصة؟ لا لا يلزم. هو بيتكلم بشكل عام لأن الاية واضحة. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی - 02:10:24

الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. فهمت كده؟ فتفسير الاية ده يا شباب من الآيات اللي ايه يعني اللي فعلا اختلف فيها اختلاف كبير جدا. لأن معنی ان يلقي الشيطان - 02:10:44

في امنية هذا النبي تمام وهذا وحي فابن تيمیة يقول ان هذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى واختبار. وذكر يعني شيئا من حکمة الله تبارك وتعالى في ذلك. فانا اضع لكم باذن الله الالهية؟ الرابط. افضل يا احمد - 02:10:56

قال غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيوني هذا. وذلك تكبرا ان يسجد وان يضع جبهته فاخذ التراب والحصى ورفعه الى جبهته كأنه يقول ان جبهتي اشرف من ان توضع بل يرفع الشيء اليها. فرفع الحصى والتراب ولكن هذا لم ينفعه في هذا وفي هذا السياق لم - 02:11:10

بين من هذا الشيخ وقد وقع خلاف من المراد بهذا الشيخ الذي تكبر عن السجود ولكن تعينه لا يؤثر في الحكم فالابهام في مثل هذا لا يضر ولكن عادة من المحدثين ان يستغلوا في البحث عن المبهمين عن المبهمين سواء في هذا او ما كان على شاكلته - 02:11:30

وربما يقفون على شيء صحيح وربما لا يقفون ومما ذكر في تعين هذا الشيخ انه ميت ابن خلف وقيل غيره لكن هذا هو المشهور. قال الراوي فرأيته بعد ذلك قتل - 02:11:47

تكلاثرا اي قتل كافرا مع من قتل. فان كان امية فان كان ابن خلف فقد قتل في بدر. طيب خليني اقرأ لكم كده سريع يا شباب قال ابن تيمية رحمه الله فان النبي هو المنبي او المنبي عن الله هو طبعا النبي منبا من الله ومنبا عن الله. عن الله - 02:11:57

الرسول هو الذي ارسله الله تعالى وكل رسولنبي وليس كلنبي رسولا والعصمة فيما يبلغونه عن الله ثابتة فلا يستقر في ذلك خطأ. يعني لا يمكن ان يكون نهاية الامر خطأ - 02:12:17

لكن هل يصدر ما يستدرکه الله فينسخ ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته هذا فيه قولان. هل يمكن ان ان يدخل الشيطان شيئا

في الوحي لكن يكون عاقبة الامر ان الله يحكم اياته ام هذا لا يمكن ان يقع في قولان؟ اوكي - 02:12:30

يا ابني احنا لسة ما قلناش حاجة تمام آ قال هذا فيه قولان. والمأثور رکز والمأثور عن السلف يوافق القرآن بذلك. والذين منعوا ذلك من المتأخرین طعنوا في ما ينقل من الزيادة في سورة النجم بقوله تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى. وقالوا ان هذا لم يثبت ومن علم انه ثبت قال - 02:12:50

هذا القاہ الشیطان في مسامعهم ولم يلفظ به النبي صلی الله علیه وسلم تمام؟ یبقى فيه فریق قال هذا لا يمكن ان یقع وغیریهم من المتأخرین الذين فسروا الایة من المتقدمین ماذا قالوا ان يمكن ان يكون هذا القاہ الشیطان في السمع؟ یعنی یعنی في سمعهم هم 02:13:15 وليس في نفس قراءته -

ماشی يا شباب طیب آ ولكن السؤال وارد على هذا التقدير ايضا. لانه يعني سواء القاہ في اسماعهم او القاہ في قراءته. المهم انه لم یبلغهم كما اوحاه الله. فاهمین ولا مش فاهمین دی - 02:13:36

دلوقتی النبي صلی الله علیه ای نبی من الانبیاء بالمناسبة ما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی. النبي الکریم من الانبیاء اذا اوحی 02:13:53 اليه فهو مأمور ان یبلغ الوحي كما -

بلغه صح؟ صح ولا لأ فالایة بتقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الا اذا تمنیتني دی بعضهم قال تمنی يعني ایه تمنی بقلبه 02:14:03 له امنیة او تمنی اللي هو قرأ -

لا یعلمون الكتاب الا امانی. للقراءة. الا اذا تمنیتني القی الشیطان في امنیته. ففیه جماعة قالوا لا لا يمكن ان یحصل هذا وبدأوا یفسروا 02:14:16 بقی الایام تفسیرات اخیری. فالناس اللي قالوا لأ ممکن یلقي الشیطان في امنیته دول فریقین. فریق قال ان هو لا یلقي في نفسه -

القراءة لا یلقي في القراءة نفسها ولا النبي قرأ كما اوحی اليه. بس القی في اسماع السامعين. حلو والناس التانیین قالوا لأ ممکن یلقي 02:14:36 في نفس الایه؟ فابن تیمیة یبیقول لهم لو انتم قلتم ان هو القی في آ اسماع السامعين یبیقی المشکلة لسته موجودة زی ما هي. صح ولا لأ؟ ماشی -

قال واما التمام. وقالوا في قوله الا اذا تمنیتني القی الشیطان في امنیته قالوا اللي هو حديث النفس. اللي هو امنیة النفس. واما الذين 02:14:56 قرروا ما نقل عن السلف فقالوا هذا منقول نقلنا ثابتنا لا يمكن القدح فيه. والقرآن یدل عليه. ابن تیمیة -

ما یبیتكلمش عن مجرد هذه الاسانید اللي هي وردت وضعیفة. لا یبیقول ان عدد من المفسرین فسروا الایة هکذا ولفظ القرآن یدل 02:15:15 عليها. فاحنا محتاجین ان آ ازای القی الشیطان في امنیاته ان انتم تقولوا لا لا يمكن ان یلقي الشیطان في امته؟ هي الایة بتقول القی الشیطان في امنیته. صح ولا لا -

تمام. یبیقول واما الذين قرروا ما نقل عن السلف فقالوا هذا منقول نقلنا ثابتنا لا يمكن لا يمكن آ القدح فيه والقرآن یدل عليه بقوله ذکر 02:15:32 الایة كاملة. خلاص؟ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی الا اذا تمنیتني القی الشیطان في امنیاته فینسخ الله ما یلقي الشیطان ثم یحکم الله ایاته -

والله علیم حکیم لیجعل یبیقی في حکمة هنا. لیجعل ما یلقي الشیطان فتنۃ للذین في قلوبهم مرض والقاسیة قلوبهم. وان الظالمین 02:15:53 لفی شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربک فیؤمنوا به فتختبت له قلوبهم. وان الله لهادی الذين امنوا الى صراط مستقیم. فقالوا الاثار في تفسیر -

في هذه الایة معروفة ثابتة في کتب التفسیر والحدیث والقرآن. یعنی القرآن کمان. فان نسخ الله لما یلقي الشیطان واحکامه ایاته انما ما یکون لرفع ما وقع في ایاته وتمییز الحق من الباطل حتى لا تختلط ایاته بغيرها. وجعل ما القی الشیطان فتنۃ للذین - 02:16:13

في قلوبهم مرض القاسیة آ قلوبهم انما یکون اذا كان ذلك ظاهرا یسمعه الناس لا باطننا في حدیث النفس. صح ولا لا يا شباب؟ یعنی لو كان في نفسی وهو - 02:16:33

تكون فتنة لغيره فهمتم الفكرة؟ تمام وقال البخاري رحمة الله في صحيحه في تفسير سورة الحج. وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان آآ قال اذا حدت يعني جعل كلمة تمنى - [02:16:43](#)

القى الشيطان في حديثه فيبطل ما يلقي الشيطان ويحكم اياته. ويقال امنيته يعني زي فسرها البخاري الا ايه؟ امني. يعني اللي هو القراءة والايه ان الاماني هي القراءة طيب يعني دي خلاصه ما الكلام فيه كلام اطول من كده بس المهم انك تعرف ان القول اللي هو ذكره هنا لان هو واضح هنا ان هو انكر وانكارا شديدا صح؟ لا ليس كذلك - [02:16:57](#)

ايوة لأ ماشي ما هو ده فتنة للكافر نفسه يعني احنا خلينا نتكلم في المسألة لأ احنا لأ هو عشان ماشي مع سياق الايات فيكون فتنة لهم احنا الان يا شباب مش بنتكلم عن عن حديث - [02:17:22](#)

الغرانيق نفسه لأ. احنا بنتكلم عن الاية نفسها هل الاية نفسها تحتمل ان يكون هذا من جملة الفتن والابتلاءات اللي حصلت؟ نعم. واضح جدا. الذين قالوا بخلاف ذلك هم اللي تكلدوا صح ولا لأ؟ فانا بس - [02:17:41](#)

اردت اقول لك ان في قول اخر غير اللي ذكره الشيخ هنا افضلني لا القى في عندي انا الاقرب ان هو القى في يلقي في كلام نبي اي نبي من الانبياء والله سبحانه وتعالى بعد ذلك ينسخ ذلك ويحكم اياته. افضلني - [02:17:55](#) هاي الاية القريبة من نهاية نادي الحرب لأن طبعا لأن فرق كبير ازاي بقى؟ لا فرق ان فرق دي دي انه يحرك لسانه بالوحى. انما هذا هذا اختلط الوحي آآ اختلط بغير الوحي غيره - [02:18:12](#)

لا لأن حفظ الوحي في فرق بين حفظ الوحي اللي هو تثبيته في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ الوحي ان يختلط به غيره المهم يا شباب ان انت تحط ما هو بقى هداية من الله. يعني ربنا سبحانه وتعالى قال وان الله لهادي واللام هنا لام القسم يعني ان الله سيهدي الذين امنوا - [02:18:28](#)

قال وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فيؤمنوا بي فتثبت له قلوبهم. فهمت؟ فهذه من حكمة الله انا اللي يهمني بس ان انت تعرف ان الاية ان الاية فيها ان القصة دي فيها خلاف. والخلاف عند - [02:18:48](#)

المتأخرین. اما المقدمون فكان كل الاقوال التي اعرفها عن المقدمين هي فيها ان هذا الامر قد يحصل وهو من من حكمة الله في ان يجعله فتنة للكفار وان يجعله تثبيتا للمؤمن. كما بالذيل في قصة هاروت وماروت - [02:19:02](#)

قصة هاروت وماروت يعني في في اقوال بعض اهل العلم انهم ملكان كانوا فتنة. فكان هذا يعني يعني هذا من تقدير الله سبحانه وتعالى انه لهم فتنة. المهم ان انت يعني ممكن تعلو - [02:19:17](#)

هنا تكتب ايه؟ انظر تفسير ايات اشكت لابن تيمية رحمة الله. عشان تبقى عارف ان فيه وجه اخر يعني. لماذا كفار قريش ما استخدموها هذا الشيء؟ احتجوا فيه ايه بقى - [02:19:30](#)

انه هاي الاية هي تمجيد للاصناف احنا ما قلناش ان هو قلد الكلام ده احنا مش بنتكلم عن لا احنا بنتكلم عن الاية نفسها اية سورة الحج ما لناش دعوة ما لناش دعوة بالحديث ده - [02:19:42](#)

اية سورة الحج في تفسير الصحابة وغيرهم انه يمكن ان يلقي الشيطان شيئا في قراءة ذلك النبي ويكون في ذلك حكمة لله وهو فتنة للكافر ويكون تثبيتا للمؤمن. كيفية ذلك لا نعلمه. ممكن ان نقول انه في قاعدة - [02:19:55](#)

لأ طبعا ازاي؟ لأن ده هو بيقول لك الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته لا لا يعني انه هاي لأن الصيغة الثانية لأن دي مش الصيغة يا اياد اللي تساعد على كده. انت بتتكلم عنها مسلا ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. لأن ده بيقول لك الا اذا - [02:20:15](#)

القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. فهمت؟ والله علیم حکیم فهو بيتكلم عن حاجة حصلت مش حاجة نفترض انها هتحصل. فهمت ماشي افضل - [02:20:36](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها الشرح. قوله ليست من عزائم السجود اي ليس السجود فيها - [02:20:48](#)

من السجود المؤكد كالسجود في غيرها من السجادات. وانما قال ذلك لان السجود في سورة صاد لم يأتي بلفظ السجود انما اتي بلفظ

الركوع. وخر راكعا واناب. والركوع غير السجود ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهم من قال لكنه اثبت وقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. فالسجود في سورة صاد ثبت مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلا - 02:20:58

كان بعد ذلك فمن سجدها فقد وافق فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأما من اسقط السجدة صاد ولم يعتبرها او اعتبرها في غير الصلاة وقال لا يسجد في الصلاة فهذه اقوال مرجوحة والصواب دل عليه كلام ابن عباس رضي الله عنهم فيما رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم انها كفيرها يسجد فيها. فهي معدودة على الصحيح - 02:21:18

من السجادات. وأما الاشكال من ان السجود فيها بلفظ الركوع. وخر راكعا واناب. وان داود عليه السلام ركع ونحن نسجد. فالجواب هو ان الركوع في الاية يراد به السجود ويidel على ذلك انه قال في الاية وخر راكعا واناب. ولو كان الركوع المعروف ولو كان الركوع المعروف لقال احنى راكعا وما اشبه ذلك. فلما - 02:21:37

فقال عز وجل وقرر راكعا واناب دل على انه سجود فنستفيد من هذا ان الركوع يطلق على السجود والجمع بينهما هو الخصوص. فالراكع خاضع والمساجد الذي وضع جبهته على الارض خاضع. وحديث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم تقدم قريبا من رواية ابن مسعود. وزاد في هذه الرواية - 02:21:57

معه المسلمين والمشركون والجن والانس. الشرح تقدم هذا تقدم قريبا وقوله والجن علم سجود الجن بالوحى لانه امر غيبى وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم الشرح قوله فلم يسجد فيها اي النبي - 02:22:17

صلى الله عليه وسلم وانما لم يسجد لان القارئ وهو زيد ابن ثابت لم يسجد. والمستمع تبع للقارئ فدل هذا على ان المستمع تابع للقارئ فان لم يسدد القارئ لا يسجد المستمع. وان سجد القارئ يسجد المستمع يتبعه عليه - 02:22:37

فين دي عشرين سبعة وسبعين لا والنجم الغلطة دي احسنت يا احمد والنجم قال وان سجد القارئ يسجد المستمع يتبعه عليه ان يسجد معه النجم فقط اسم السورة صح. بس ما دمت حطيت الواو دي لا والنجم - 02:22:56

قال فان كان في الصلاة فالامر واضح ان سجوده واجب وان كان خارج الصلاة فهو متأكد وفي هذا الحديث دليل على القول الراجح ان سجود التلاوة ليس بواجب وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد. فان قيل هو مستمع فالجواب لو كان - 02:23:22

واجب للعمره زيد بن ثابت بالسجود ولقال اسجد يا زيد. ولكن لا ينبغي ترك السجود ففيه فضل عظيم وفيه اغاثة للشيطان واغضاب له. ففي الحديث اذا قرأ ابن وادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامر بالسجود فابييت - 02:23:42

فائدة السامع لا يسجد والفرق بين المستمع والسامع ان المستمع هو الذي لا يقصد الاستماع لكنه سمع. فلو كانت فلو كنت انت وزميلك جالسا تقرأ القرآن وقرأ زميلك فانك تسجد لانك مستمع - 02:24:02

ولو دخلت المسجد وسمعت قارئا يقرأ فانك لا تسجد لانك سامع. فائدة اما السامع من الشرط فيختلف فقد تكون ساما و قد تكون مستمعا ولكن لا تسجد على قول واحد. لان السجود الذي تسمعه الان هو حكاية سجود سابق وليس سجودا يفعل الان - 02:24:16

لا فيما لو كنت تستمع مثلا قراءة في المزياع في الصلاة او غيرها وتكون و تكون مباشرة كما يحصل في التراويح. فاذا قرأ الامام السجدة وسجد فتسجد ان كنت مستمعا فعلى هذا تسجد خلف الامام في هذه السجدة وهو في مكة وانت في عنزة. الفكرة كلها يا شباب في انك انت هل بمجرد سماعك لاي - 02:24:35

ايه ده آآ يعني يشرع لك السجود عدد من اهل العلم قال لا. اذا كنت انا اجلس للاستماع او كنت معه في حلقة مثلا فممكن. لكن اذا انا مررت مثلا انت ماشي وسمعت الناس مشغلين في في التسجيل او واحد بيقرأ في المسجد - 02:24:55

وهو لم يقرأ لك وانت لم تجلس للاستماع له. فبعضهم لا يرى ان ذلك ايه؟ مما يسيء الله وان كان في فايدة شوي ان ابن تيمية يرى ان السجود يكون من القيام افضل من الجلوس - 02:25:13

يعني لو انت مسلا حتى بتقرأ على الارض تقف وبعدين تسجد قال وهذا من ايات الله. فان قيل اذا سجد المستمع معه في التلاوة فهل يجوز ان يصلى معه التراويح؟ فالجواب لا يصح. لان الصلاة يشترط لها الاجتماع في المكان - 02:25:23

خلاف سجود التلاوة. وقد شذ قول من قال تصلى خلف المذيع عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قرأ الى السماء انشقت فسجد بها فقيل له في ذلك فقال له لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد - 02:25:39

الشرح هذا هذا في سجود سورة الانشقاق قوله لو لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد. دليل على تعظيم الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله لسته والا فقد كان بامكان ابي هريرة رضي الله عنه ان يقول ان فيها سجدة او ما اشبه ذلك من التعاليل الصحيحة لكنه انقطع الموضوع فجعل المسألة محض اتباع - 02:25:54

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الذي ينبغي للانسان اذا سئل او استدرك عليه شيء وكان في المسألة سنة ان يذكر السنة لان السنة قاطعة. ثم اذا احب ان يتبع ذلك - 02:26:14

وشرح فليفعل. ولذلك ذكر العلماء انه ينبغي للمفتى اذا سئل عن مسألة وكان فيها نص ان يفتى بالنص سواء كان من القرآن او السنة. سواء كان في القرآن او في السنة - 02:26:24

اما ان لم يكن فيها نص فانه يذكر ما يحضر من التعاليل والوجه التي ذكرت فمثلا لو سأله انسان وقال هل لو سأله انسان وقال هل يأتي الى المصلى من - 02:26:34

اكل البصل او الثوم فنقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلًا فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته هذا نص النبي كان ان تقول له لا يقرب لا يقرب المسجد. لا يقرب المسجد. لانه يؤذى الملائكة والناس. وما اشبه ذلك وهذا صحيح لكن ما دام هناك نص - 02:26:44

فانك تأتي به وهذا مذكور في ادب المفتى نفس الشيء طبعا يعني اذا كان العلة هي الایذاء فكل من يؤذى حتى لو هو مسلا في عمله او ورائحة العرق برضه نفس الشيء. الانسان لا يؤذن لا يؤذى الناس. نعم! يصلى لوحده! لا هو الاحسن ان هو يأخذ بالأسباب التي لا تجعله كذلك - 02:27:05

تمام يزجر يعني وابو هريرة رضي الله عنه قارى السماء انشقت وسجد تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان السجدة في سورة الانشقاق هي سجدة ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:27:30

تبيه ذهبت بعض المذاهب الى ان السجادات التي في المفصل في سورة الانشقاق وسورة العلق وسورة النجم كلها منسوبة. وانه كانت في اول الامر ثم نسخ بعد ان تحول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة لكن هذا النسخ لم يثبت. والاصل بقاء الحكم على ما هو عليه. وابو هريرة قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السابعة في المدينة. نعم. وهو يحكي السجود - 02:27:50 انه يحكي سجودا وقع في المدينة. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته. ايوة. يقرأ علينا - 02:28:10

هم اعتبروا ان هو يقرأ عليهم. هم هم في هذا المجلس. الشرح هذه هي السنة ان يسجد الحاضرون المستمعون وفي قوله حتى ما يجد احدنا موضع جبهته دليل على انهم كانوا يتباررون السجود مع النبي صلى الله عليه وسلم. مسألة هل فيها هل في ظاهر هذه الجملة انهم لا يتقصدون استقبال القبلة وانهم يسجدون على - 02:28:23

الجواب قد يؤخذ هذا. وليس بتصريح انهم يسجدون على حالهم ولكن هذا هو الظاهر انه لو كان يستديع لانهم لو كانوا يستديرون او يلتفتون الى القبلة لنقل هذا لان الظاهر انه في مجالسه مع النبي صلى الله عليه وسلم يكونون متحلقين. فلو كانوا يلتفتون الى القبلة لك - 02:28:43

كانت هذه حركة تستدعي النقل. صحيح. وان كان كذلك فقد لا يشق عليه ان يضع الواحد جبهته لان الاستقبال يستدعي الانضباط في الصف الذي يسعه لوضع الجبهة. صحيح. وهذه مسألة - 02:29:01

هل يشترط استقبال القبلة للسادة او لا يشترط؟ والراجح انه لا يشترط الا ان الافضل السجود الى جهة القبلة. نعم ابواب تقصيره الصلاة. المشروع ان يقال قصر الصلاة والتقصير تعبير يراد به القصر. وهو تعبير مشهور ولكن التعبير بالقصر احسن. لانه موافق للقرآن - 02:29:11

ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. ولم يقل ان تقصروا لان التقصير مصدر قصر والقصر مصدر قصرا. عن ابن عباس رضي الله عنه فيما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر الشرح. قوله اقام النبي صلى الله عليه وسلم هذا في مكة عام الفتح تسعة عشر يعني يوما قوله يقصر اي الصلاة - 02:29:29

وفتح مكة كان في رمضان قصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وافطر ما بقي من رمضان صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. عن ابي عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 02:29:49

من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة؟ قال اقمنا بها عشراء الشرح. حديث انس هذا في مدة اخرى يقول اقمنا بها عشراء كان يفصل الصلاة وهذا كان في الحج. فلا تعارض فقد اقام في الحج عشراء واقام عام الفتح تسعة عشر. وهذه المدن - 02:29:59

المذكورة وغيرها مما ورد في السنة على ما رجح وعلى ما قرره شيخ الاسلام رحمة الله تعالى انها مدد وقعت اتفاقا. فقصر فيها النبي صلى يا شباب يعني بدون تحديد - 02:30:19

بدون قصد فقصر فيها النبي صلى ولا يصح ان يجعل هذه المدة هي المنتهى ليه؟ لأن هي لم لم يعينها النبي عليه الصلاة والسلام لكن هكذا جلس فقصر فيها النبي صلى الله عليه وسلم والا فنجزم يقينا انه لو احتاج ان يقيم اثرا في الحج احد عشر يوما لقصر ولو احتاج الى خمسة عشر او ما اشبه ذلك لقصر ايضا. فان قيل - 02:30:32

ما هي المدة التي ينقطع بها سفره عليه ان يتم الصلاة اذا قام؟ فالجواب هذه مسألة خلافية قديمة الترجيح فيها من اصعب ما يكون وان كان رأي الجمهور على ان المدة التي ينقطع بها السفر - 02:30:53

سفر اربعة اي اربعة ايام فان والاقامة اكثر من اربعة ايام او اقامة فعلا اكثر من ذلك فان عليه ان يتم الصلاة. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مع النبي صلى الله عليه وسلم مبينا ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرنا من امارته ثم اتمها. الشرح. قد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقصر الصلاة في السفر في - 02:31:03

وغيره وكذلك فعل ابو بكر وعمر وعمر وصدرنا من اماره عثمان. ثم بدا لعثمان رأي اخر تأول فيه واجتهد فصار يتم الصلاة والذي بدا لعثمان فيه خلاف اذ ليس هناك شيء صريح عن عثمان رضي الله عنه في سبب اتمامه. فقيل انه رأى بما انه الخليفة فاي فاي بلد يحل - 02:31:23

فهو مكانه ويتم الصلاة فصار يتم. وقيل انه اراد ان يتم الصلاة حتى يعرف من ليس من اهل الحاضرة وليس من اهل العلم ان الصلاة اربع ركعات وكل هذا فيه نظر. فلو كانت العلة عند عثمان ان يبين ان الصلاة اربع حتى لا يغتر مثلا من ليس من اهل العلم. ومن قدم حديثا لكان النبي صلى الله - 02:31:43

عليه وسلم اولى بمراعاة هذه العلة. وقيل انه تزوج بعد ذلك والمتزوج متأهل مقيم وهذا ايضا فيه نظر. وقد ذكر هذه الاجوبة ومناقشتها ابن القيم رحمة الله في زاد الميعاد. واستحسن جواب من قال انه تأهل على ما فيه من من الضعف - 02:32:03

عن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمين ركعتين الشرح هذا دليل على ان قصر الصلاة ليس من شرطه - 02:32:20

الخوف. وكان بعض السلف يرى ان القصر مشروط بالخوف اعتمادا على قول الله تبارك وتعالى. وان خفتم ان ان يفتنكم الذين كفروا. اه. فاباح الله سبحانه وبحمده القصر بشرط الخوف وقال من قال من السلف ان كان امنا فلا يخسر ولكن حديث حارثة وكذلك غيره يدل على ان القصر ليس من شرطه. ليس من شرطه الخوف - 02:32:30

وما زال النبي صلى الله عليه وسلم يقصر وهو امن. وكذلك غيره من الصحابة ومن بعدهم. والجواب عن الشرط في قول الله تبارك وتعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا - 02:32:50

هو ان هذا الشرط بينه النبي صلى الله عليه وسلم بان الله تبارك وتعالى تصدق به عليه. فهو شرط معتبر في الاول ثم ابطله الله تبارك

وتعالى والغاه القصر مع الامن فهي زيادة وصدقها الله سبحانه وتعالى بها على عباده. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلا

صدقته - 02:33:00

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما قيل له صلى عثمان ابن منى اربع ركعات استرجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق - 02:33:19

ركعتين بمن الركعتين وصليت مع عمر رضي الله عنهم ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. الشرح. حديث ابن مسعود قد سبق شيء من البحث فيه لما صلى عثمان منى اربع ركعات. والمعنى انه اتم الصلاة بعد ان كان يقصرها في بين ابن مسعود انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وصلى مع ابو بكر وصلى عمر - 02:33:29

صلى كذلك مع عثمان الصدر من اماراته ثم تأول عثمان رضي الله عنه فصار يتم الصلاة وقد تقدم بيان ذلك. والسنة ان يقصر الانسان الصلاة لفعل النبي صلى الله عليه - 02:33:49

وسلم وقوله في اخر الحديث فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان في هذا التعرض لكراهته لما فعل عثمان رضي الله عنه انه يتمنى ان يكون حظه ركعتين متقبلتين لان الركعتين موافقتان لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن رضي الله عنه كان متأدبا مع امير المؤمنين - 02:33:59

فلم يظهر منابذة ولا شيء مما لا ينبغي بل بين كراهيته لما حصل. وبين السنة في ذلك ثم لم يمنعه هذا ان يصلي خلف عثمان رضي الله عنه ان الموافقة في مثل هذا اولى من المنابذة. بل هي الواجبة حيث المنابذة لا تأتي بخير مع انه عدت اتمام عثمان رضي الله عنه مصيبة. وذلك عندما استرجع - 02:34:20

قال انا لله وانا اليه راجعون. وقال لما رجع في هذا الخلاف شر. اي ان المخالف والمنابذة وابداء الرأي الذي لا يجدي يكون شراء فذلك اعرض عن هذا وهذا هو الذي ينبغي في هذه المسائل واصبها ان يبدي الانسان ما عنده من البيان والحجة والدليل ثم يترك المخالف التي قد - 02:34:40

قد يكون للشيطان فيها حظا ويكون للنفس كذلك فيها حظ. صحيح. لأن النفس ممكناً تجعله يعني ايه؟ يتظاهر بالقوة وانه ولا تفضل لما سيترتب عليه. يعني لما نفس الموقف حصل لما ابن عمر لما قال معاوية رضي الله عنه حديث في في البخاري لما تكلم - 02:35:00

عن الخلافة وقال نحن يعني من كان منكم يرى نفسه اهلا لها فنحن اولى منه ومن ابيه وفي القوم ابن عمر ابن عمر قال بصوت منخفض وجنبه يعني بعض اصحابه قال اولى منها من كان يقاتلوك واباك على الكفر - 02:35:20

يعني اولى منها يعني انت بتقول آآ او يعني هو رأي عمر ومع ذلك قال ذلك. لكنه لم نعم معاوية رضي الله عنه معاوية رضي الله عنه بيقول للناس يعني يعني من منكم اجدر بها؟ فلنحن اولى بها منه ومن ابيه - 02:35:37

وابن عمر موجود ابن عمر لم يكن يمكن ان يقول بصوت عالي آآ انا اولى منها او وابي اولى وهكذا لكن اصرها عليه؟ لانه يعرف ان يعني المصائب والمفاسد التي ستترتب عليها اعظم بكثير من المصلحة. احسن الله اليكم. قال والائتلاف عدم الفرق وتصفية القلوب مطلب كبير للشارع حريص - 02:35:58

على حصوله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تلتلمية وخمسة اشر ان شاء الله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان ت safar مسيرة يوم وليلة ليس معها حمرة. الشرح قوله لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر انما ذكر الايمان بالله واليوم الآخر لان الايمان بهما مدعى - 02:36:19

للعمل والامتثال فذكرهما في هذا المقام للحث على العمل. وكذلك من باب اخر ان الاخال بما ذكر في الحديث هو اخلال بایمان الانسان بالله واليوم الآخر فالكلام له جانب حث وجانب تحذير من ان من ان ينقص الانسان في ايمانه بالله واليوم الآخر. قوله ان تسافر سيرة يوم وليلة هذا القيد باليوم - 02:36:38

والليلة ليس له مفهوم بمعنى لو سافرت اقل من ذلك فانها لا يحل لها. وحرام عليها وفي بعض طرق الحديث التقييد بالثلاث فوق ثلاث

ليال. وفي بعضها سيرة يومين وكل هذا لا يراد بذاته وهو الذي يسمى عند اهل الاصول بمفهوم العدد. ومفهوم العدد ليس معتبرا. فان قيل ما سبب تقييد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقال ربما قيده - 02:36:58

السائل ايتها سائل فقال يا رسول الله هل تساور المرأة يوما وليلة؟ فقال لا تساور مسيرة يوم وليلة واتاه اخر فقال هل تساور فوق ثلاث ليال؟ فقال لا تساور فوق ثلاث - 02:37:18

واتاه ثالث فقال هل تساور مسيرة يومين؟ فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم السائل بمقتضى سؤاله والا فان مجرد السفر لا يحل مطلقا للمرأة الا - 02:37:28

بمحرم سواء قلت المدة او كترت قوله ليس معها حمرة اي محرم يصاحبها في هذا السفر من زوج او غيره. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يؤخر نعم - 02:37:38

ايوة. يعني ان هو يمكن ان يستنبط منها اما مسافة السفر يعني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب فيصلها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصلها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء - 02:37:52 حتى يقوم من جوف الليل الشرح. في هذا بيان كيفية كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الصالحين وان على الانسان ان يتبع في الجمع ما كان ارفق به - 02:38:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجله السير اي اذا كان مستعجلها يؤخر المغرب ان يكون جمعه جمع تأخير وربما جمع جمع تقديم لمصلحة اخرى كما في عرفة - 02:38:17

فانه جمع الظهر والعصر جمع تقديم لان الحاج الحاجة داعية لذلك ثم قال ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء. وهذه هي السنة ان يوالي الانسان بين المجموعتين ولكن لو فصل بفواصل في القول - 02:38:27

الراجح في هذا انه لا يضر. فان سأل الانسان ايهما افضل جمع التقديم او جمع التأخير؟ فالجواب ان الافضل هو الاحسن لك والارفق بك. قال ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف - 02:38:43

الليل اي لا يصلي تنفلا بعد المجموعة حتى يقوم من جوف الليل. وفي هذا اشارة بل دالة واضحة على عنایة النبي صلى الله عليه وسلم لقيام الليل فقد كان يقوم وهو في السفر - 02:38:53

وفي الحديث دليل على ان الصلاة تسمى تسبيحا وقد سمي الله تبارك وتعالى الصلاة تسبيحا فقال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وغير ذلك. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال - 02:39:03

لأ في خلاف طبعا في خلاف بين اهل العلم هو ذكر قوله في عدد من اهل العلم يرى ان هي لو كان معها رفقة امنة لان الخشية على المرأة فاذا احنا امنا هذا الامر يمكن او عند الضرورة - 02:39:15

يعني واحدة زوجها معتقل مثلا واحنا نريد ان ننقلها من مكان لمكان او عنده مشكلة هي ليس لها محرم. فاما يكون عند الضرورة واما يكون آآ يعني اللي قالوا عند - 02:39:32

حتى اللي حرم هو قالوا ان عند الضرورة ممكن. لكن بعضهم يقول لا اذا كان معها رفقة امنة. آآ ونأمن عليها في الطريق فيمكن ان تساور اه بس ده خبر يعني هو بيستدلوا به لكن هو يعني الحديث ده كمان قوي جدا يعني - 02:39:42

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة. عن انس رضي الله عنه انه صلى على حمار ووجهه عن يسار القبلة فقيل له تصل - 02:40:01

لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله. الشرح هذا هديه صلى الله عليه وسلم في التطوع في السفر كان يصلي التطوع وهو راكب - 02:40:11

اعلان راحلته في غير القبلة وقد سبق بيان انه يجوز المسافر المتنقل ان يصلي على غير القبلة. وهذه رخصة له في حديث انس تأكيد لذلك وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ولما - 02:40:21

الى الاوصال لغير القبلة بين سنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وفي جواب انس لولا اني رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيان ان الانسان ان سئل عن مسألة او حكم او عنده الدليل فانه - 02:40:31

يقدم الدليل مسألة هل استقبال القبلة للمتطوع المتنفي المشروع؟ الجواب نعم وهو سنة بمعنى ان تيسر فعل اه فعل هذا لا سيما في ابتدائها تفتح الصلاة الى القبلة ثم بعد ذلك لا يضر ان تغيرت وجهة سيره - 02:40:41

يعني مثلا انت راكب سفينة فتبدأ الصلاة آلا جهة القبلة وبعد كده زي ما توديك يعني. وفي الحديث وفي الحديثين عن عباد النبي صلى الله عليه وسلم بصلوة التطوع وانه كان يصلي - 02:40:56

في سفره بل وعلى راحلته وهذا هو الذي ينبغي للمسلم ان يكون له ورد من النافلة يصلحها سوى الفريضة ويحافظ على هذا حتى في السفر. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صحبت النبي صلى الله - 02:41:08

الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الشرح ظاهر هذا الحديث يخالف ما سبق لأن الحديث السابق يثبت انه يسبح في السماء - 02:41:18

هذا ينفي والجواب عن هذا واضح. وهو ان ما نفي غير ما اثبت فالمنفي في حديث ابن عمر هي السبحة الخاصة وهي الصلاة الراتبة. والسنة لا يصلحها المسافر ويكتفي اصلا التقصير هو التخفيف. فلو صلى الراتبة يبقى كان يصلي اربعاء. نعم. قال واستثنى من ذلك راتبة الفجر فانه يصلحها - 02:41:28

او يحافظ عليها حظرا وسفرا. عن عابر بن روعة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به. الشرق - 02:41:48

سبق معنا هذا برقمي سبع وثمانين وخمسين وثمانين خمسين. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير - 02:41:58

ويجمع بين المغرب والعشاء آلا سبق معنا هذا برقم ست وثمانية وخمسة سبق فقط. سبق معنى هذا عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كان كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قائما فان لم تستطع قاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. الشرح هذه صلاة - 02:42:08

لم يستطع القيام وقد افتى النبي صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين بن حصين ان يصلح قائما وهو مريض. فقال صلى قائما لان القيام ركن في الصلاة. قال فان لم تستطع الا - 02:42:28

ان تستطع ان تصلي قائما فصلبي قاعدا والقعود هنا مجمل. لكن بيانت السنة ان يكون متربعا هذا في تقصير الصلاة لان هو هذا تقصير ما لان وكان يجب عليه القيام صحيحا فهذا يعني بأنه تقصير او أنه تخفيف عنه يعني - 02:42:38

احسن الله اليكم قال فان لم تستطع ان تصلي قاعدا فانك تصلي على جنب ولم يبين هناء هنا اي الجنبيين والامر في ذلك واسع الا ان الجنب الایمن - 02:42:53

افضل من غيره وقد ورد في هذا زيادة زيادة مسألة هل يشمل قوله صلى الله عليه ان يصلح قائما معتدما على شيء الجواب ان انه يصلح قاما ولو معتدما ولو متكنا على شيء او مستندنا على عصا او ما اشبه ذلك لانه قادر مثل القعود ايضا ان كان لا يستطيع ان يصلح قاعدا - 02:43:03

الا وخلفه شيء يستند عليه. فائدة ان شق عليه ان يصلح على جنب فنقول صلى على اي حال كنت ولا مستلقيا او على صفة اخرى نفسا الا اوسعها. ايota ولو مستلقيا. نعم. قال صلى على اي حال كنت ولو مستلقيا. او على صفة اخرى فلا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - 02:43:23

عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلح صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن. فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو - 02:43:42

ومن ثلاثة اية او قالت او اربعين اية ثم ركع. الشرح هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلح قائما تقول عائشة انها رأت انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم - 02:43:52

صلوة الليل لو انت تتبع حياة النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشاهده ستجد ان ان يعني اعظم النوافل التي كان لا يتركه هي قيام الليل وده يعني عظيم جدا انت لازم تفهم ان قيام الليل هذا من يعني هو من اعلى المستحبات. يعني بعد الفرائض اذا انت كنت تريد ان آتسباق في الخيرات - 02:44:02

فلا بد ان يكون جزءا من يومك يعني لابد ان تجعل جزءا من يومك لقيام الليل. آمسلا سواء كنت قادرا على ان يكون قبيل الفجر او في مسلا استيقظت من وسط الليل. والمضمون لو انت حاسس انك تعان او الليل قصير انك تصلي قبل ان تنام. لكن الشباب اذا تتبعتم فعلا القرآن - 02:44:25

السنة وهدي الصحابة ومن بعدهم من العلماء ستجد ان آجعل جزء من الليل للصلوة والذكر والدعاة والسؤال والاستغفار هذا فكان سمتا عاما لهؤلاء. يعني كان يستغرب لدرجة ان الامام احمد لما جاءه احد طلبة العلم - 02:44:45

وبات عنده فوضع له يعني شيء من الماء عشان لما يقوم يتوضأ فصحي لقى الماء زي ما هو فاستغرب قال طالب علم ليس له ورد من الليل استغرب يعني لأن يعني ده شيء مش مستغرب ان يعني انت ايه جاي تتعب في ده ومش قادر تصلي حتى ركعتين - 02:45:03

فهمت تارك الصلاة لأن مش ترك الصلاة لأن هو هو نافلة لكن هو يريد ان يقول انه امر آآجره عظيم جدا ويكون برకعتين ووتر فليه الانسان يتترك شيء عظيم زي ده كان يعني يستمسك به الانبياء واتباعهم والصحابة والتابعون. ونحن نفرط فيه. افضل - 02:45:19

قال تقول عائشة انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن الى ما تقدم سنه صلى الله عليه وسلم واحتاج ان يصلى قاعدا. لكن مع ذلك تقول فكان يقرأ - 02:45:45

حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين اية او اربعين اية ثم ركع. اي يقرأ نحو هذا المقدار ليكون رکوعه من قيام في قولها نحو من الثلاثين اية او اربعين اية وهذا يعني كثير من الناس يخطئ في هذا. سبحان الله. انه لو حتى جلس - 02:45:55

بيجي يركع وهو جالس مع انه يستطيع ان هو يقوم ويرکع فهمنا يا شباب ولا مش واحدين بالكم اذا كان عنده مشكلة بالقيام من القعود. لأن الحاجة الثانية اللي عنده مشكلة ده خلاص يا جماعة. احنا بنتكلم على انه قادر على شيء من القيام - 02:46:12

وبعدين انت ممكن في قيام الليل مثلا انت جلست اعتبر ان انت بتقرأ بسورة النساء مثلا اعتبر ان انت قرأت يعني ربنا آآا ادرك على انك انت تفضل واقف الاول نصف جزء - 02:46:27

خلاص؟ وبعدين قمت جلست مسلا ست اربع وبعد كده تقوم تاني. فهي الاعتبار مش ان يعني ما دام الانسان وجد في نفسه قوة يقوم. فانت الافضل ان رکوعك من ايه؟ من قيام. انا سؤالي شيخنا انه جبنا نصلی على الكرسي ان نصلی لا يصلی واقف اذا يستطيع طبعا. ازا كان هو عنده اه - 02:46:37

اذا كان عنده المقدرة ان هو يقف مسلا في الفاتحة مع الامام يقفها ايه يعني بيقولوا الميسور لا يسقط بالمعسور. ان لو انت مسلا في في عبادة فيها اجزاء تستطيعها. مسلا انت في رمضان - 02:46:58

في رمضان واحدة ول يكن مسلا واحدة حامل خلاص؟ وهي وجدت نفسها قوة النهاردة وجدت نفسها فيها قوة فخلاص صامت. تاني يوم تعبت خلاص فالانسان مش يعني ان هو يعني عنده عجز في جزء - 02:47:12

ان هو يقصر فيما يستطيعه. ماشي زي ما يتيسر لك اسجد مربع نعم مربع انا لا لا مش شرط اه يعني انت بتجلس في الهيئة اللي تكون مستريح وانت جالس فيها - 02:47:25

قال وفي قولها نحو من ثلاثين اية او اربعين اية الظاهر في ان هذا العدد من اياته هو اقل من الاليات التي قرأها وهو قاعد. فما ظنك بالاليات التي قرأها وهو قاعد هي اكتر من هذا بكثير - 02:47:41

وفي هذا دليل على اطالة النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الليل ويشير هذا ويشير الحديث الى هذا. وقد صرحت به احاديث اخرى انه كان صلى الله عليه وسلم يطيل صلاة الليل اطالة - 02:47:51

كثيرة. وفي الحديث بيان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل حتى انه لم يتركها بعد ان اسن. وانه كان يواكب عليها ويفعلها حسب قدرته وعنهما رضي الله عنها في رواية ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظة تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع صلى الله عليه وسلم - 02:48:01

صلى الله عليه وسلم. الشرح في هذا سياسته صلى الله عليه وسلم لاهل بيته ورعايته لهم. ان كانت يقظة تحدث معها بما يناسب الحال فيدخل الانس على قلبه. وان كانت - 02:48:20

اضطجع صلى الله عليه وسلم اضطجاعا ليس بالطويل لانه سيقوم لصلاة الفجر. فان قيل لماذا لم لا تصلي عائشة رضي الله عنها معها؟ فالجواب انها قد تكون معذورة وهي على كل حال صغيرة. وهذه الصلاة نافلة وقد وتقصد انه كان اذا اراد ان يوثر ايقظها فاوترت. نعم. او تكون صلت معه جزء من الليل او يعني - 02:48:30

حالات كثيرة جدا احيانا شباب الانسان يعمل عن موضع العبرة في الحديث ويفكر في اشياء يعني ما كان ينبغي ان يفكر فيه يعني ننهي الدرس كده يا عبدالرحمن؟ طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:48:50